

١١. شرح كشف الشبهات - النوع الأول: دخول هذه الأعمال في العبادة التي أمر الله بإخلاصها له | الشيخ عادل

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم نشكر لانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد قال المصنف رحمه الله قبل بقليل من اول قوله حتى يكون كلام مقتصر نستفيد من هذا اننا اذا رأينا من هو مشرك بالله - [00:00:15](#)

او من جادل عن نفسه بانه ليس بمشرك وجدته الموضوع فانه ليحصل ان ينزل دائما منزلة المعاند الذي تقام عليه الحجة بنوع من الشدة والغلو بل ينظر في امره ويستدرج حتى يجعل في منزلة الجاهل. يعني - [00:00:45](#)

الناس نوعان الذين خالفوا الحق نوعان كما ذكر قبل ذلك. نوع معاند فهذا ماذا يقول فيه غلظ عليه في اقامة الحدود ان لا حجة الذي ظهر عناده. ونوع ماذا؟ جاهل. هم. طالما انك لا تعرف هل هذا معارض ام جاهل؟ فنزله منزلتك - [00:01:03](#)

الجيل. الجاهل. من باب ماذا؟ من باب قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن. فمن المجادلة بالتي هي احسن ماذا؟ الا تعاملهم معاملة المعاند. لانه سيتكبر ويرد. فنزله منزلة - [00:01:19](#)

واجعله بين كانه يتعلم بك. يعني قل له ما بعد العبادة احنا بدأنا من اول قوله فانه لا يعرف العبادة ولا انواعها فبينها له. قال والعبادة تسبق ان اوضحنا معناها. والعبادة تحصل معرفة - [00:01:35](#)

وفي الدالة من الكتاب والسنة بنوعين من الاستبعاد النوع الاول النصوص التي فيها الامر بعبادة الله وحده دون ما سواه وان من صرف العبادة لغير الله فهو كافر مشرك. كقوله تعالى - [00:02:19](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم النوع الثاني كقول الله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه ليفلح الكافرون. ما الفرق بين النوعين - [00:02:35](#)

النوع الاول نصوص العامة النوع الثاني نصوص خاصة. يعني النصوص التي فيها الامر بالعبادة نوعان. النوع يأمر بماذا؟ بعبادة الله مطلقا. ولا يذكر انواع هذه العبادة ولو يذكر ماذا؟ الدعاء. بعض انواع العبادة. نوع يذكر بعض انواع العبادة - [00:02:54](#)

في الاول عام والثاني خاص. واعبدوا ربكم هو عام صح؟ بالضبط. الثاني من يدعو مع الله الها اخر هذا دعوة خاص هو الدعاء. وجدت يا سيد الاول امر هام بالعبادة. الثاني - [00:03:14](#)

كل نص فيه امر امر لابنتي الخاصة هو امر بهذه العبادة هاديات لم يأتي بعد. الثاني سيأتي طيب. قال النووي الاول النصوص التي فيها الامر لعبادة الله وحده لا شريك له. والنوع الثاني كقول الله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ومن - [00:03:42](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة. فاذا بينت له هذه الدالة بعامة فتقول له نعلم ان هذا الشيء عبادة. لان الله امر بي او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان هذا الشيء مأمورا به علمنا انه - [00:04:20](#)

ايه ده! لان الله لم يأمرنا الا للتعبد. لاننا اخذنا قبل ذلك في الاصول الثلاثة انه كيف تعرف العبادة كيف نعرف ان هذا الامر عبادة يحب الله جيد يأمر به؟ اسمه جامع لكل اه يحب هذا تعريف العبادة. نعم. لكن في النصوص كيف نعرف ان هذا الشيء عبادة؟ اما ان يأمر به

واما ان يرتب الثواب على فعله واما ان يذكر انه يحب من فعله مثل قوله تعالى والله يحب الصابرين. واما ان يرتب العقاب على تركه واما ان يمدح فاعله يوفون بالنذر واما ان يذم - 00:04:56

تاركهم كل هذه الأمر عبادة. طيب لان الله امر بها وامر به رسوله فاذا كان هذا الشيء مأمورا به علمنا انه عبادة. لان الله لم يأمرنا الا للتعبد. فصح ان هذا الذي امرنا به امر ايجاب فانه عبادة - 00:05:10

وكذلك ابرز استحباب. فالعبادة قد تكون واجبة وقد تكون. مستحبة. مستحبة وتقول له امرنا الله باخلاص الدين له. فاذا اخلاص الدين لله عبادة. امرنا الله بخوفه عز وجل. فالخوف عبادة. امرنا الله - 00:05:24

عز وجل برجائه فالرجاء عبادة. امرنا الله بالصلاة فالصلاة عبادة امرنا الله بالزكاة فالزكاة عبادة. امرنا الله بالنحر فالنحر عبادة. امرنا الله بكذا وكذا فهذه عبادات. وهذا النوع الاول من الاستدلال. النوع الثاني - 00:05:40

الاول ماذا؟ الاستدلال بالامر العام بالعبادة. النوع الثاني ما جاء في كل مسألة من تلك الاستدلال الخاص التي اعددناها من العبادة. لان الله امرنا به. يعني اقيموا الصلاة هذا نص خاص في العبادة. ده نوع ثاني - 00:05:54

نعم لعن الله من ذبح لغير الله. نص خاص في ماذا؟ في الذبح. هذا من النوع الثاني وهكذا. ما جاء في كل مسألة من دليل خاص يثبت وجوب اختصاص الله - 00:06:08

عز وجل بهذا النوع من العبادة. فاذا الدليل الاول دليل عام تقول ان هذا الشيء قد امر الله به فهو عبادة والله امرنا ان نعبده دون ما سواه. واخبرنا ان من عبد غيره فانه مشرك كافر. اما النوع الثاني من - 00:06:18

والاستدلال ما كان في كل مسألة بحسبها وتقول مثلا امر الله عز وجل بافراده بالعبادة. بقوله اياك نعبد. فقدم المفعول على الفعل والفاعل على الفعل والفاعل ليفيد اختصاص العبادة به - 00:06:34

اين المفعول اياك اياك والدم على الفعل والفعل نعبد والفاعل نحن وفي الاختصاص نعم وقصر العبادة عليه وحده دون ما سواه. وقال اياك نستعين. فقدم المفعول على الفعل ليدلنا على ان الاستعانة في العبادة انما تكون - 00:06:52

لله وحده هو المختص بها. وكذلك قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له فيها ان هذه الاشياء يعني الصلاة والنسك مستحقة لله دون ما سواه. لا شريك له - 00:07:11

كذلك تأتي للانابة والتوسل. فتقول قال الله عز وجل عليه توكلت ولي يليب. يعني هذه الاية دليل خاص في وجوب افراد الله بالتوكل والانابة فدل على ان التوكل عليه وحده دون ما سواه. لانه قدم الجار والمجرور على ما يتعلق به وهو الفعل. فاصل الكلام ماذا - 00:07:30

اصل الكلام ما ده في الاية توكل على الله توكلت عليه وانيب اليه والتقديم يدل على الاختصاص. فدل على اختصاص التوكل بالله. يعني ان التوكل يكون عليه وليس على غيره - 00:07:51

وكذلك الانابة فانه اتى اليه لا الى غيره وهكذا في غيرها من المسائل كذلك الدعاء فان الله امر بدعائه وحده. فقال عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - 00:08:08

اذا وتوضح له معنى العبادة ثم توضح له الامر بالعبادة بان يعبد الله دون ما سواه. ثم تبين له ان كل مسألة مما امر الله تدخل في العبادة ودخل الذبح في العبادة ودخلت الصلاة في العبادة ودخل الخوف في العبادة ودخل التوكل في العبادة ودخلت الاستغاثة في العبادة. ودخل الرجاء في العبادة الى اخر مفرد - 00:08:24

اي انواع توحيد العبادة ثم بعد ذلك تقيم عليه النوع الثاني من الدالة. والاستدلال بان الله جعل في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة هذه الانواع مختصة بالله وحده دون ما سواه. فصار الدليل من جهتين. الجهة الاولى من - 00:08:48

يأتي دخولها هذه الافراد يعني في العبادة والله امر بعبادته وحده دون ما سواه. والجهة الثانية من جهة ان الله جعلها مختصة به دون ما سواه وهذا من نوعان من الدالة يكثر افرادهما. يعني يكثر الايات التي تدل عليهما. وتكثر الايات والاحاديث في كل واحد من هذين

النوعين فاذا بينت له ذلك - 00:09:09

فقد تم البيان في اوضح ان هذه المسائل من العبادة والشيخ رحمه الله مثل لذلك بمثال في الدعاء. لان الدعاء هو الذي يدخل فيه كثير من السور. فقال فبينها اي العبادة يعني - 00:09:30

فبينها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وفي قوله فبين له بقولك قال الله تعالى ان حجة الموحد يجب ان تكون دائما بالادلة التضرع. التضرع هو الاجتهاد - 00:09:45

الدعاء. تضرع اي دعا بقلب خاشع. تضرع بماذا؟ خشوع وذل. وخوف يعني ماذا الا يرفع صوته رفعا مبالغا فيه في الدعاء وليس من السنة ماذا؟ ان يرفع صوته رفعا مبالغا فيه في الدعاء الا ما ورد فيه الموضوع. الا ما ورد فيه ماذا؟ موضع الرفع. يعني مثلا ورد رفع الذكر وهو رفع - 00:10:03

صوت بالذكر في التلبية. ما هو الذكر هذا الدعاء؟ نعم. دعاء ثناء نعم فالتلبية يعني يستحب لك ان ترفع فيها الصوت بالذكر. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الحج العج والثج. معنى العج والثج - 00:10:24

العج رفع الصوت بالتلبية والثج كثرة اراقة الدباء. هم. يعني افضل الحج ان ترفع صوتك بالتلبية. وان تكثر من الهدي من الذبائح والتضرع ماذا؟ التذلل. قيل انه مأخوذ من الضرع - 00:10:40

ثدي الحيوان الضرع ثدي الحيوان ثدي البقرة. ما علاقة التضرع بالضرع دلح ده اخرج يعني اخرج كله لبن. مم. يتخلص يعني. بالضبط. انك عندما تحلب اللبن. اكله. تخرج كل ماء تعصر الضرع حتى تخرج - 00:10:58

لكل ما فيه من لبن. اه. فالتضرع ان تخرج كل ما في قلبك من عبودية لله حال الدعاء. انت المعنوي. طيب بقولك وقال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية تبين له بقولك قال الله تعالى ان حجة الموحد يجب ان تكون دائما بالادلة والا يحتج بحجة عقلية -

00:11:19

انه قد يكون الخصم عنده من العقليات ما ليس عند الموحد فيغلبه اما بتأصيل او برد الى المنطقة او ما اشبه ذلك فتضعف حجة الموحد. ولكن يبين له الحجة بادلة ثم يوضح لها وجه الاستبدال من الدليل. ما معنى هذا؟ يعني هو يقول اول ما تستدل - 00:11:42

المخالف استدلال بادلة ماذا؟ نقليا. نعم. لا تستدل بادلة عقلية. لان ممكن المخالف ماذا؟ يكون عنده ادلة عقلية اقوى منك يستخدم القياس او يستخدم بعض الاصول العقلية التي لا تحسنه انت - 00:12:00

ويعارض بها المنقول لابد ان تعلمه كيف يستدل بماذا؟ بالنقل. يعني يقول لك مثلا اعطيك مثال يأتي المشرف فيقول لك مثلا نعم هذا ليس اه هذه ليست عبادة. دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات ليست عبادة. انما هي التوسل - 00:12:14

انما هي توسل. الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله ابتغوا اليه الوسيلة فنقول له ماذا تقصد بالتوسل؟ التوسل لفظ مجمل هل تقصد به التوسل بالعمل الصالح؟ هذا توسل شرعي. هل تقصد به التوسل بالجاه؟ هذا التوسل البدعي. هل تقصد به دعاء الميت؟ هذا توسل شركي. نعم. والله - 00:12:31

عز وجل سماه ماذا؟ دعاء. اذا سميت انت توسل فالعبرة بالحقائق ليست بالالفاظ والاسماء. العبرة بالحقائق. طيب قال فبينها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وجه الاستدلال بهذا الدليل ان الله امرنا بدعائه. فيكون الدعاء عبادة لانه مأمور به -

00:12:51

قال ادعوا امر وامر بدعائه تضرعا وخفية وسبب ذلك ان المشركين يدعون الهتهم التي يعبدونها مع الله او من دونه برفع الصوت والله عز وجل حي سميع بصير اقرب الى الداعي من نفسه ومن عنق راحلته. مم. فلما امر الله بذلك علمنا ان هذا مخالفة ان هذا -

00:13:11

مخالفة لصنيع المشركين. قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذلك لانه سبحانه يعلم السر واخفى قال الحسن نعم ولكن الله قال بلى ادعوا ربكم لم يقل ادعوا غيره. قال الحسن ان كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر جاره - 00:13:34

هذي كلمة جميلة للحسد الحسن يقول الرجل يحفظ القرآن ويقوم به الليل وجاره لا يعرف. لانهم كانوا يخفون اعمالهم. السلف كانوا

يخفون اعمالهم وان كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير - 00:14:01

اصبح عالما وما يشعر به الناس الذي الان الناس يريدون علم ولا بد لا فرق بين فرق بين من احتيج اليه فلا بد ان يظهر علمه للناس لا بأس لا بأس اذا كان الانسان عالما يحتاج اليه الناس ان يقول للناس انا عالم في هذا العلم ويكون قصده ماذا؟ ليس مدح الناس ولكن قلت - 00:14:16

وبدا ينتفع الناس به. كما كان ابن عباس يقول والله لاني لاني لو اعلم احدا. والمفروض كذلك قال كلاما من هذا قريبا من هذا الكلام لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني - 00:14:43

تبليغه المطايا يعني يمكن ان يسافر اليه لسافرت اليه. يعني هو يقول انا اعلم واحد في الارض بكتاب الله هل يقال ان هذا فيه تناول على النفس او مدح للفتة؟ ويقول هذا حتى يأخذ الناس عنه. حتى يأخذ الناس عنه. واضح؟ لكن هنا يحمل هذا الكلام على - 00:14:56

الرجل فقه الفقه الكثير. وما يشعر بان يعلم. يشعر يعني ماذا؟ يعلم به الناس. محمول على ماذا؟ محمول على من لم يحتج اليه هناك علماء كثيرون قاموا بفرض الكفاية هذا في زمن ابن عباس وفي زمن الحسن. حسن من كبار وعلماء غير معروفين - 00:15:14

نعم ويقول يعني الرجل يصبح عالما كبيرا والناس لا يعلمون به لماذا لا يعلمون به؟ يرى ان علمه لا يحتاجه الناس فلا يظهر علمه. نعم. ارادة منه لكتمان لجتمان عبيد ان يخفي عملي بينه وبين الله. لكن هل معنى هذا انه لو احتيج اليه يكون ممدوحا في هذا الفعل؟ لا ليكون ممدوحا. يكون مذموما. بل لابد ان يعلم - 00:15:31

الناس لكن في زمن الحسن هدف القرن الاول الهجري ما زال التابعون والصحابة موجودون. اه. فالعلماء كانوا كفيين. فعلى هذا يقبل الكلام. على هذا يحمل يعني لا يقال ان كل من كان عالما ينبغي ان يخفي علمه بالعكس هذا يائم في زمن قلة العلماء يائم. اذا اذا اخفى علمه. يكون اثما - 00:15:51

نعم فان من زكاة العلم تعليمه. من زكاة العلم ماذا؟ ان يعلمه. طيب. لقد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس. وان كان الرجل ليصلي الصلاة الطويلة في بيته وعنده - 00:16:11

الزوار وما يشعرون به لا يعلمون بصلاته. يخفي صلاتهم. ولقد ادركنا اقواما ما كان على الارض من عمل يقدر ان يعملوه في السر فيكون علانية ابا. سبحان الله! هذه العبارة عظيمة جدا. الثانية اي ثانية؟ نعم ساقول. ادركنا اقواما. يعني - 00:16:21

لازم ما كان على الارض من عمل يقدر ان يعملوه في السر فيكون علانية ابا. انا ادركت ثلاثا من الصحابة والتابعين كل عمل يقدر ان يعملوه في السر لا يظهره ابا - 00:16:41

لا يظهره ابا يعني كل عمل يستطيعون فعله في السر لا يمكن ابا ان يظهره نعم لان لا شك ان ديوان السر افضل من ان العالمي. الديوان العالمي قال الله تعالى انتبهوا للصدقات فانعم ما هي - 00:16:57

يعني فنعم ما فعلتم. وان تخفوها تؤتوها الفقراء وتؤتوها الفقراء نعم فهو خير لكم يظهر صوته لا لا قال تعالى عندما قال تعالى اولا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغ بين ذلك سبيلا. ما معناه - 00:17:13

يعني لا ترفع صوتك رفعا شديدا ولا تخافت مخافة شديدة وانما يكون صوتك ماذا بين الجهر وبين الاصرار. وفي الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى عمر يصلي بالليل فرفع صوته كثيرا فقال اخفض شيئا - 00:17:38

وكان ابو بكر يسر فلا يسمع فقال ارفع شيئا فهمت؟ فصلاة الليل ماذا يكون بين الجهر والاصرار؟ يعني لو كان لو اسمع نفسه يكفي موضوع ضابط الجهر ان تسمع نفسك ومن كان قريبا منك هذا يكفيك - 00:17:53

لا ينبغي ان يرفع اكثر من هذا طيب قال ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء ويستمع لهم صوت ان كان الا همسا بينهم وبين ربهم امس يعني ماذا الصوت منخفض - 00:18:09

نعم همسة يلمس همسة قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذلك ان الله ذكر عبدا صالحا فرضي فعله فقال اذ نادى ربه النداء خفيا. من هو زكريا. زكريا قال ربياني واشتعل الرأس شيئا - 00:18:23

نادى ربه نداء ماذا يعني انظر الى فقه ابن عباس يقول ابن عباس يقول عبد صالح يقصد زكريا عليه السلام وصفه الله ومدحه ورضي فعله واجاب دعاءه بسبب ماذا - [00:18:40](#)

انه نادى ربه نداء خفيا في حديث له ساقى ابن جرير في تفسيره ونقله عنه ايضا ابن كثير وجماعة فالتضرع والخفية صفة الداعي طيب فنقول له اليس دعاء الرب على هذه الحالة عبادة لله؟ فلا بد ان يقول نعم والدعاء مخ العبادة. الصحيح انه الدعاء هو العبادة - [00:18:56](#)

دعاء ابو خبيبة ضعيف. يعني ان دعاء لب العبادة اصلها يعني. فان العبادة انواع. واعظم انواع انواع الدعاء. ولهذا قال الدعاء هو العبادة تعظيما لشأن الدعاء. وكما قال الحج عرفة فالدعاء ما معنى تعظيم الا شأن الدعاء؟ عندما تقول الدعاء هو العبادة يعني معنى ذلك لا يوجد عبادة الا الدعاء؟ لا. لا. يعني افضل عبادة واهم وعبادة هي ماذا - [00:19:15](#)

ايه الدعاء؟ كقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ الحج عرفة. الحج عرفة. هل عرفة فقط هو الحج؟ هناك اركان اخرى. نعم. لكن هو ركن الحج الاله. قال فالدعاء بخ العبادة ومعظمه - [00:19:35](#)

ولهذا قال الشيخ فلا بد ان يقول دعا والدعاء من العبادة هذه جملة استطرادية وقل له اذا اقررت انها عبادة لان الخصم لابد ان يقر ان دعاء الله وحده عبادة دعاء من العبادة لماذا الجملة السعودية؟ يعني هو هو قال ماذا؟ ارجع الى المكتب وانت تعرف مدرسة راضية. انظر في المتن ماذا قال - [00:19:45](#)

لا ارجع الى متني في الصفحة في صفحة متئين اثنين وثلاثين. متئين اثنين وثلاثين في قوله اثنين وثلاثين اه او متئين وثلاثين متئين وثلاثين عندكم نعم يلا متئين وثلاثين. طيب - [00:20:10](#)

في قوله فلا بد نقول نعم والدعاء من العبادة من اول شيء اذا علمته الفقرة الثانية. فاذا علمته بهذا فقل له هل هو عبادة لله تعالى؟ فلا بد ان يقول نعم ثم يقول فقل له اذا اقررت انها عبادة. جملة الدعاء من العبادة هذه جملة عبادة. استطرادية او اعتراضية - [00:20:44](#)

تستطيع ان تحذفها من الكلام والكلام يكون ما لا مستقيما اي جملة يا شيخ؟ والدعاء من العبادة والدعاء من العبادة. فلا بد ان يقول نعم. يعني تستطيع ان تحذف هذه الجملة وكأن يكون ماذا؟ يكون مستقيما. الله اكبر - [00:21:04](#)

طيب نعم. يمكن نعم. يمكن حذفها طيب وقل له اذا اردت انها عبادة يدعو الى صفحة تسعة وثلاثين وقل له اذا اقرأت انها عبادة لان الخصم لابد ان يقر ان دعاء الله وحده عبادة - [00:21:20](#)

اذا اقررت انها عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره تبدأ تناقشه في تعريف العبادة كما قدمنا تقول اذا دعوت الله وحده ليلا ونهارا في حاجة خوفا وطمعا - [00:21:38](#)

ثم في هذه الحاجة بعينها سألت الولي او الميت او صاحب السر الذي يسمونه صاحب السر يسمونه الولي صاحب السر وصاحب المشهد القبر يعني او صاحب القبة كانوا يبذلون قبة فوق القبر او ما اشبه ذلك دعوته وسألته هذا السؤال هل يكون هذا شركا في العبادة ام لا - [00:21:53](#)

فلا بد ان يقول نعم. لماذا لابد ان يقول نعم؟ لان لو اتفق معك ان الدعاء ماذا عبادة يا نعم. فهو صرفها لغير الله فلا بد ان يقول الا صفا لغير الله شرك - [00:22:10](#)

الا ان يكون مكابرا مجادلا لابد ان يقول نعم لان عين الشيء سأله الله عز وجل ودعا به الله وحده طبعاً وخوفا ورجاء ليلا ونهارا ثم توجه به الى غير الله في الحاجة عينا - [00:22:20](#)

عينها. يعني مرة سألت الله الشفاء ومرة اخرى سألت الولي الشفاء وسوى بين الله وبين الولي فلا بد ان يقول نعم سألت الله الحاجة وسألت لولي الحاجة فيقول نعم هذا شرك بالله تعالى وهذا وعين الشرك انه سوى بين الله وبين غيره - [00:22:38](#)

لهذا قال الشيخ اذا اقررت انها عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره هل اشركت في عبادة الله غيره فلا بد ان يقول نعم فقل له قال الله تعالى فصل لربك وانحر - [00:22:55](#)

هذه صورة ثانية. الصورة الاولى في الدعاء والسورة الثانية في الدحر. يعني كما امرك الله ان تفرد به بالدعاء. امرك ان تفرد بالذبح
وقل له قال الله تعالى فصل لربك وانحر يعني انحر لربك ولا تنحر لغيره - [00:23:10](#)

كما قال عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له قل له اذا نحررت لله وحده وذكرت اسم الله على
الذبيحة ولا حتى الابل والبقرة او ذبحت الذبائح متقربا بها الى الله هل هذا عبادة؟ فيقول نعم هذا من اعظم العبادات - [00:23:25](#)

لان الذبح في الاضاحي والنحر في الحج واشباه ذلك هذا من اعظم العبادات لله. فقل له اذا نحررت لمخلوق يعني قربت بهذا الدم
لمخلوق كما فعلت بان تقربت بدم اخر لله فتقربت بالدم لمخلوق فما الفرق بين - [00:23:47](#)

يعني ما الفرق يعني تقول له عندما تذبح لله هذه عبادة ام لا؟ لابد ان يقول هذه عبادة. طب انت عندما ذبحت للميت؟ ما الفرق بين
هذا وهذا؟ اذا قلت ان - [00:24:07](#)

الذبيحة لله عبادة ينبغي ان تقول ان الذكر للمخلوق. عبادة الجواب لا فرق. لانه تقربت بالذبح الاول لله وبالذبح الثاني تقربت للنبي او
لولي او لصالح او لجني تخاف شره - [00:24:17](#)

او لساحر او ما اشبه ذلك هل اشركت في هذه العبادة غير الله؟ فلا بد ان يقول ان يقر ويقول نعم لانه لا مفر له. لا مهرب له من ان
يقول نعم. فعين الفعل نفس الفعل. الذبح فعلته لله والفعل عينه فعلته لغير الله - [00:24:31](#)

فنادى شرك ام لا؟ فلا بد ان يقول ان هذا النوع عبادة لغير الله. لاني قصدت بها غير الله. وذاك عبادة لله لاني قصدت بها الله تعالى
واضح اذا قرر ان الذبح عبادة وانه عندما ذبح لله كان عابدا لله يلزمه ان يقول انه لو ذبح لغير الله يكون عابدا لغير الله. ولا يمكن ان
يقول في الصورة الثانية - [00:24:50](#)

هو الذبح للولي ان هذا ليس بعبادة. ولم اقصد بها غير الله لانه حين فعل تقربا الى الله بالذبح اقر بان الذبح عبادة. وحين توجه الى
غير الله بهذا الذبح - [00:25:11](#)

واراقة الدم اخر بان هذه العبادة لغير الله فلا بد ان يقول للحجة نعم. لا بد ان يقول للدليلك نعم بدليلك اه نعم الحجة دليلك انت ما
هو دليلك ان الذبح ابدأ هو عندما ذبح لله انت هل تقول هل - [00:25:35](#)

هل لاننا اتفقنا الان شرحنا مفهوم العبادة. ان العبادة كل ما يحبه الله وامر به انت لماذا تذبح لله؟ يقول حتى يثيبني الله. حتى يثيبني
الله. طب يثيبك على ماذا؟ على عبادة؟ على ما ليس بعبادة؟ سيثيبك على ما هو عبادة. فاذا اثابك على - [00:26:05](#)

هو عبادة فيكون صرفك هذه العبادة لغيره شركا وهذا تمام الوجه الاول من هذا الاحتجاج. هو ظاهر بين قوي في ان يتدرج مع
المشرك. ومع هذا الذي يعبد غير الله ويدعو غير - [00:26:21](#)

الله ويستغيث بغير الله. نعوذ بالله من الخذلان او يذبح لغير الله. او متى اتعبت نفسك او انواع الصور الشركية فانه يتدرج معه في
هذا حتى يقر بان الحجة واضحة - [00:26:36](#)

هذا الكلام كله يعني مفهوم ولكنه يعني يفصل لماذا يفصل هنا حوار يفصل الحوار كيف تحول المشرك يعني؟ يعني خلاصة الكلام اذا
اردنا ان نلخص هذا. اول شيء ستبين له بين العبادة - [00:26:53](#)

اول شي نحن ذكرنا قبل ذلك اربعة امور اربعة امور ذكرناه. اول شيء تذكر له معنى لا اله الا الله ثم تبين له بعد العبادة ثم تبين له ان
صرف العبادة لغير الله شرك. الدالة على ذلك ولا بد ان نحفظ هذه الايات. ثم تبين له ان شرك المشركين الاول المسألة الرابعة لم يكن
فقط بعبادة الاصنام. انما - [00:27:05](#)

الصالحين والملائكة وان الاصنام هذه كانت صورة لاي شيء؟ لها واحد. الارواح تحل فيها ثم تبين له بعض افراد العبادة الدعاء والذبح
والنذر. نعم. وهذه الانواع هو يقر ان صرفها لغير الله ماذا؟ شرك. شرك - [00:27:25](#)

ان صرف لغير الله شرك. فاذا صرفت لغير الله كنت كنت مشركا اذا صرفت لله كانت عبادة فيلزم اذا صرفت لغير الله ان تكون ماذا؟
ان تكون شركا طيب فيتدرج مع المشرك ومع هذا الذي يعبد غير الله ويدعو غير الله ويستغيث بغير الله نعوذ بالله من الخذلان او
يذبح لغير الله او انواع الصور - [00:27:42](#)

الشركية فانه يتدرج معه في هذا حتى يقر بان الحجة واضحة وانه اذا فعل ذلك فقد عبد مع الله غيره. نسأل الله السلامة العافية وعلى هذا الاحتجاج ولا بد ان يقر وما امر به فهو عبادة هذا بالاتفاق باتفاق العلماء. [00:28:02](#) باتفاق العلماء -
ان جادلت غالباً فانه ان لم يكن مكابراً وسيقر بان ما امر الله به عباده لان الله عز وجل يأمر بشيء ويكون مباحاً الا ويكون عبادة. الله لا يأمر بشيء الا ويكون - [00:28:20](#)

العبادة لا يأمر بالمباحات اما ان تكون عبادة واجبة او ان تكون عبادة مستحبة يترتب عليها الثواب واذا كان ليس بعالم طب لو كان جاهلاً فتدرجه يعني بالتدرج مثلما ذكر الشيخ رحمه الله. حتى لو كان عالماً فانك اذا ذكرت هذه الحجج مع المقدمات التي سبقت فانها ابلغ ما - [00:28:35](#)

يكون من الحجج معه وينبغي ان تلاحظ ان الشيخ رحمه الله اختار هذا النوع من الحجج لتجربته. وكثرة ما جادل من المشركين. هو اعلم رحمه الله بالحجة وبالشبه التي ادلى بها الخصوم اي ذكرها الخصوم. وكيف تكشف هذه الشبه؟ هذا نوع - [00:28:55](#)
النوع الثاني وقل له ايضا وهذا وجه اخر من الحجة. طريقة اخرى في الحجة يعني المشركون الذين نزل عليهم القرآن هل كان في هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللآلئ وغير ذلك فانه لابد ان يقول نعم - [00:29:18](#)
فان كان عارفاً لما حصل من المشركين وان كان غير عالم فبذلك تقيم عليه الحجة بايضاح حال الشرك حال شرك المشركين بما سبق بيانه في هذا الشر. نعم. ما لا يكفي - [00:29:35](#)

لما حصل من المشركين. عرفا ان المشركين يعبدون الاصنام والملائكة. نعم. والاولياء لم يعبدوا فقط الحجارة كنت لابد ان تبين له نوع شرك المشركين وان كان غير عالم لا يقولهم يعبدون الحجارة فقط. هم. تقيم عليه الحجة بايضاح حال شرك المشركين بما سبق بيانه في هذا الشر. لو تكلمنا في اول الكتاب ان - [00:29:50](#)

مشركي القدس الجالية كان يعبدون اشياء كثيرة. ليس الحجارة فقط. فاذا اقمتم عليه ذلك واوضحته فلا بد ان يقول نعم. لان القرآن اوضح ذلك اتم ايضاحه انهم يعبدون الملائكة ويعبدون الجن - [00:30:11](#)

وقل له هل كانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء؟ الالتجاء كالدعاء التجأ ونحو ذلك ابانتهم لاليتهم في مكانك انما كانت في الدعاء كانوا يدعونه كما قال تعالى ولو قلنا هذه الآية من اهم الايات في هذه المسألة - [00:30:25](#)
والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. قلنا هذا قصر ما نعبدهم الا ما ندعوهم الى شيء الا يقربونا الى الله زلفاً. وكانوا يذبحون لغير الله كما في حديث ثابت للضحك - [00:30:55](#)

ان رجلاً نذر ان ينحر ابلاً ببوانة اسم المكان مضى معنى هذا حديث كتاب التوحيد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هل كان فيها من اوثانهم قال لا هل كان في عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال فاوفي بنذرك. فدل قولها كان فيها وثن من اوثانهم على انهم كانوا يذبحون للاوثان. فاذا - [00:31:11](#)

المشركين بالذبح وبالنذر وبالدعاء ونحو ذلك هذا امر معروف ولم يكن شركهم من جهة انهم يصلون او يزكون او يحجون لهذه الالهة لا بل كانوا يحجون لله في الاحاديث واخذنا اخذناه دليلاً - [00:31:31](#)

اه يعني منع العبادة في اماكن الشك. تمام. لا. هذا هو. لا يعني هذا لماذا النبي عليه الصلاة والسلام قال او في منازلك مفهوم المخالفة انه لو كان فيها وثن يعبد - [00:31:48](#)

او كان فيها عيد بالاعيان الجاهلية انه سيقول له ماذا؟ لا تفي بنذرك صح يا سيد نعم طيب فاذا تعبد المشركين بالذبح وبالنادر وبالدعاء ونحو ذلك هذا امر معروف لم يكن شركهم من جهة انهم - [00:32:03](#)

يصلون او يزكون او يحجون لهذه الالهة. لا بل كانوا يحجون لله وكانوا يصلون لله صلاة وكانوا يغتسلون من الجنابة وكانوا يذكرون الله ونحو ذلك. مما سبق بيانه من انواع العبادات. هم كانوا يحجون لله بالفعل - [00:32:19](#)

لهذا الشرع انما كان شركهم من جهة انهم يدعون غير الله ويذبحون لغير الله ويلتجئون لغير الله ويتخذون تلك الالهة والاولياء والانباء وسطاء بينهم وبين الله وكانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك. والا فهم مقرون انهم عبيده وتحت

قهر الله. يعني مقرون بماذا - 00:32:40

افراد من يكمل؟ المقرون بمعظم افراد توحيد الربوبية. توحيد الربوبية يعني بما قال الله في آيات كثيرة في اقران المشركين بالربوبية. وان الله هو الذي يدبر الامر ولكن دعوه والتجأوا اليهم للجاء والشفاعة - 00:33:04

يقبل لهم جاه ومنزلة عند الله فنحن نرزقهم لهذا الجاه ليشفعوا لنا عند الله. وهذا ظاهر جدا. لا شك انه ظاهر جدا وحجة واضحة مبنية على فهم حال المشركين اذن شوف هنا حتى نقول ان المشركون كانوا - 00:33:22

يوجدون الله في بعض العبادات. في بعض افراد الربوبية وفي بعض العبادات كذلك كيف الحج؟ يحجون لله؟ لله. نعم. لكن هم اشركوا في بعض افراد توحيد الالهية وفي بعض افراد توحيد الربوبية. مم - 00:33:37

الان سيذكر شبهة اخرى. يقول له ماذا؟ عفوا. هو يا حبيبي يشكو احيانا التوسل والتوسل. التوسل ترد نفس المعنى. لا فرق بين التوسط والتوسط والزلفة والشفاعة ادي الشوكة التي فوق جبهة نأدى شبهة الشفع. يقول انظر قال شبه جديدة الان. فان قال المشرك

انتكر شفاعة رسول الله - 00:33:55

وتبرأ منها فقل لا انكرها ولا اتبرأ منها بل هو الشافع المشفع ما الفرق بين الشفع والمشفع هو الذي شاف اسم فاعل. المشفع الذي يشفعه الله. المشفع الله يشفعه. اسم مفعول بتشفع - 00:34:20

وارجو شفاعته ولكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. تسأل منه سبحانه وتعالى ولا تكونوا الا بعد اذن الله كما قال تعالى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفع في - 00:34:39

الا بعد ان يأذن الله فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهو لا يرضى الا التوحيد كما قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه - 00:34:53

ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد. تبين ان الشفاعة كلها لله. واطلبها منه سبحانه. فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم شفعه في وامثال هذا الله والرسول الله بقى ده الله - 00:35:17

لا ليس الله كيف يشفع. الله مشفع كيف الله شافع ومعنى شافع الذي يشفع لابد ان يكون ادنى من الذي يشفع عنده. نعم لو قلت الله شافع هذا قول كفر - 00:35:37

لماذا كفر؟ مثل الحديث. اه رجل. الرجل الذي اخذه كان حديثا ضعيفا قال اللي قال الاعرابي للنبي عليه الصلاة والسلام فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. نعم العبارة الصحيحة ماذا؟ الاولى. الاولى نستشفع بك على الله - 00:35:53

نستشفع بالله يعني نجعل الله واسطة. اليك معنى ذلك انك اعلم من الله. فنقول الله شافع الله مشفع يعني يعطيك الشفاعة مشفع يعطيك الشفاعة بنشفع ونشوف فرق انسان مشفع - 00:36:11

المشفع الانسان. اه. طيب. فهمت؟ ولذلك قال ماذا؟ قال هنا ماذا؟ هو الشافي والمشفع. الشافع المشفع. بل هو صلى الله عليه وسلم من يشفعه الله. نعم والله المشفع. اذا اردت ان تستخدم اسم الفاعل فاستخدمه من الفعل شفع. ليس من الفعل شفع - 00:36:30

لان الشفع فعل الشفاعة. اما شفع جعل غيره يشفع فهمت بقى فهمت الفرق؟ شفع هو الذي فعل الشفاعة. والله لا يشفع سبحانه وتعالى الله عز وجل يشفع اليه اما شفع جعل غيره يشفع. فاذا اردت ان تستخدم اسم الفاعل في حق الله فاستخدم من الفعل ماذا؟ شفع.

فاله مشفع يعني شفع غيره - 00:36:48

متريدا لأ المشفع والشافعي ليس هو الانسان الذي سيفعل الشفاء. اه المشفى اه المشفى هو الشافي. نعم. احسنت. تقول المشفع والشفع. المشفع هو الشافي. المشفع هو النبي. نعم. ولكن ما الفرق بينهما - 00:37:12

ان الشافع كأنه يشفع بنفسه دون ان يشفع. نقول النبي شافع لكنه لابد ان يشفع قبل ان يشفع. نعم. يعني الان ايها اولاء المشفع. المشفع. المشفع. عندما يكون شافعا لانه لا يشفع بنفسه لابد ان يأذن الله له. تمام - 00:37:31

طيب فاذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الله تعالى الا ليالي التوحيد تبين - 00:37:50

الشفاعة كلها لله. واطلبها منه سبحانه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. وتطلب الشفاعة من الله. نعم. اللهم شفعه في يأتي بعض المعاصرين الذين يذكرون الشبهات في هذا الباب محمد عبدالواحد كنت اسمع له مقطعا من - [00:38:00](#)

يقول ماذا يقول لو انت ذهبت للنبي في حياته وقلت له يا رسول الله اشفع لي عند الله. يجوز ام لا يجوز نعم. ممكن تطلب الشفاعة من النبي؟ نعم. بل ممكن تطلب الشفاعة كما قلت قبل ذلك من - [00:38:20](#)

ان رضي الله ان رضي الله كما فعل كما في حديث عن عبادة بن الصامت والحيفة عند مسلم انه قال لان شفيعي الله وليد شفاعة عند الله والاشفع عندك. فيجوز اه فيجوز ان تطلب الشفاعة من شخص تقول له ان شفيعك الله فاشفع له - [00:38:39](#)

يا سيد ان شفيعك الله فلا تنساني واشفع لي. يا رب نتواصى بهذا لا بأس هل يشفع بعضنا لبعض اذ شفيع الله احدنا ان يشفع في اخوته ولا ينساه لا بأس. لكن هذا بماذا؟ في حال حياته. نعم - [00:38:58](#)

رضي الله بك شديدا. بالضبط. هو يقول وليس فقط الشئ الذي يشفع. الصالحون ايضا الله بشفاعات. هو يقول الان انتم تمنعون من سؤاله بعد موته وبعض العلماء يقولون ان الاموات يسمعون - [00:39:13](#)

يسمعون فينبغي ان نقول ان الذين يقولون ان الاموات يسمعون فينبغي ان يقول ان نقول انهم يجيزون ماذا؟ طلب الشفاعة عند البيت كما تطلبه من الحي. لان لان النبي عليه الصلاة والسلام يسمع. فنقول ماذا؟ الاجابة عن هذه الشبهة تكون - [00:39:30](#)

بتفصيل وانا لم اجد احدا يركز على هذه المسألة بتفصيل ماذا بتفصيل اداننا حتى لو قلنا ان الاموات يسمعون وهذا خلاف واقع بين اهل العلم. نعم. خلاف الواقع. حتى لو كنا ان الاموات يسمعون لم يقل احد من اهل العلم ابدأ انهم يتصرفون في - [00:39:45](#)

البرزخ كتصرفهم في الدنيا. نعم. وهذا فهم الصحابة. هذا فهم الصحابة. ان الصحابة لم لم يفعلوا ابدأ انهم ذهبوا الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليطلبوا منه الاستسقاء مثلا او يطلبوا منه الدعاء - [00:40:00](#)

او يطلبوا منه الشفاعة. فهذا اهم مسألة. اهم مسألة ماذا؟ هو اجماع السلف واجماع الصحابة على عدم دعاء الابواب. نعم. اجمال عملي لان اكبر شبه لهؤلاء انهم يقولون انتم تقولون ان طلب الدعاء ده لوات او دعاء الاموات شرك. نعم هاتوا لنا نص يقول هذا من كلام الصحابة - [00:40:17](#)

لن تجد هذا اجماع عملي. لن تجد نصا صريحا. هذا اجماع عملي موافق لما في كتاب الله تعالى. ان الله عز وجل ذكر ان دعاء غيره هم يقولون ماذا الدعاء؟ الايات التي عندما تذكر لهم هذه الايات كلهم. ومن يدعو مع الله الها اخر. يقولون هذا الدعاء الغير فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:40:38](#)

يقول اه انت لو ذهبت الى القبر وقلت للرسول اشفني يكون هذا كفر بدأ بعض الذين يعني عندهم شبهات القبور بالقبور انواع. الذين يقولون بدعاء غير الله انواع. الناس يقولون لا يجوز ان تقول للميت اشفني - [00:40:58](#)

وبعضهم الذين كانوا يدعون آآ انهم اه. لكن الذي ذكرت على عبدالوحيد صامد شوية نعم يا اخويا انت انت الان هو جعل الاشكال هو ماذا؟ جعل مناط التكفير جعل علة التكفير هي ماذا؟ عبدالواحد هذا جعل عينك التكفير - [00:41:14](#)

انك تطلب من الميت ما لا يقدر عليه الا الله. الا الله. اما اذا طلبت منه ما يقدر عليه حال حياته فلا فرق بين ان تطلب منه هذا حال حياتي ولا حال موتي - [00:41:34](#)

فاذا تركيزك يكون على ماذا؟ يكون على ان الميت لا يتصرف كالحی. الميت لا يتصرف تصرف الحي واضح يا؟ فيكون طلبك منه بعد موته يا ترى بكامله حال حياته ما لا يقدر عليه الا الله - [00:41:47](#)

يعني حالة حياتي لو انت ذهبت الى شخص وقلت اشف لي هيدا شركة باتفاقكم. نعم لماذا ما العلة فيه؟ انه لا يقدر عليه. فالمقدور عليه حال حياته اصبح غير مقدور عليه بعد موته. نعم. اصبح غير مقدور - [00:42:04](#)

عليه بعد موته موته. نعم. فاذا العلة لماذا؟ انك طلبت منه شيئا لا يقدر عليه لماذا؟ لانه لا يتصرف بعد موته يتصرف ولا يعرف ماذا هل النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته يشعر بما - [00:42:20](#)

يسأل وبما بما يطلب منه سبحانه وتعالى قال تعالى الاموات وبقي انت بمسمع المال في القبور. فحتى لو سلمنا بسماعهم كما ذكرت.

نعم. فنقول هذا سابع خاص. ليس كسباغ في الدنيا. بل هو سماؤك بعدم - [00:42:33](#)

عن التصرف. يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام يستطيع في قبره ان يدعو لغيره في القبر يدعو لغيره الجواب لا. ولا يقول بهذا عاقل. حتى لو قلنا له يسمع. فالسمع لا يلزم منه ان يتصرف. يتصرف وان يدعو لغيره - [00:42:47](#)

في حال حياته وقلنا الاجماع العملي من الصحابة دل على ذلك. نعم طيب واذا قال اتذكروا شفاعة النبي وتبرأ منها قل لا انكرها ولا تبرأ منها بل هو الشافع المشفع. وارجو شفاعته ولكن الشفاعة كلها لله - [00:43:04](#)

كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا ولا تكون الا بعد اذن الله له كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. نعم. شيخ الذي يقتلنا الأموات يسمعون مبنية على اي دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مبني على ادلة - [00:43:25](#)

نعم مشتبهة منها. يسمعون كل شيء اختلفوا عليه الصلاة والسلام قال انهم لا يسمعون قرع النعال بعد الدفن منها قول النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم ان يسلم عليه الا رد الله علي روي فارد عليه السلام. نعم. فاهل العلم اختلفوا في هذا. قالوا هذا سماع

خاص الذين قالوا بعدم سماع الاموات قالوا هذا سبب خاص - [00:43:41](#)

خاص بما ورد فيه النص. ايوا. ولا يقاس عليه غيره. لان المستثنى من اصل المانع لا يقاس عليه. اه. فهمت؟ نعم. حتى لو سلدنا فلا تجعل جدالك مع المخالف في مسألة سماع الاموات او عدم السماع - [00:43:59](#)

الجديدة كما هو في هذه المسألة. المسألة وقع فيها خلاف. انما جعل جدالك معه في في ماذا؟ في اننا لو سلمنا للسمع هذا السماع لا يلزم منه القدرة على الاجابة والتصرف - [00:44:12](#)

ولذلك قال تعالى ماذا؟ ان تدعوهم العبوات والالية التي تدعون لا يسمعون دعائكم. تمام؟ نعم. طب ولو سمعوا؟ لقلنا النبوات يسمعون ما استجابوا لكم هذا هو اللي ايه ان تدعوه مرة اخرى لا يسمعون دعاءكم. طب ولو سمعوا لو افترضنا انهم يسمعون - [00:44:22](#)

ما استجابوا لكم. لماذا؟ لانهم لا يتصرفون في البرزخ اعمالهم هم لا تزيد ولا تنقص يعني النبي عليه الصلاة والسلام او الذي مات انقطع عمله الا من ثلاث. صح؟ انقطع عمله. انقطع عمله. فهو اللي انقطع عمله. فكيف يرفع غيره - [00:44:43](#)

وانقطع عمل نفسه فكيف ينفع غيره واضح هذا طيب لماذا مثلا لا نستطيع ان نقول لهم آآ وان سمع مثلا يسمع فقط السلام هو خلاص يعني بعد ذلك لا ستدخل في خلاف الان هل هناك بعض العلماء - [00:45:01](#)

اهل السنة قال شيء. قالوا الاموات يسمعون كل شيء فسيترجم المسألة مسألة خلافية. فنقول نسلم ان الاموات يسمعون كل شيء لكن هل هذا السماع يترتب عليه انه يجيبك الى ما طلبت منه؟ قال تعالى ولو سمعوا ما استجابوا لكم. فهو لا يستطيع كما قلنا ان يزيد في عمله - [00:45:20](#)

نفسه. نعم. فكيف يزيل في عمل غيره يعني مثلا في هذه الشبهة الذي ذكرها الانسان حتى وان سمع النبي صلى الله عليه وسلم طلبك انك يشفع لك يوم القيامة لا يستطيع ان اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يجيبك بمجرد الطلب ليس ليس سبب انما - [00:45:39](#)

متى يجيبك؟ عندما تأخذ السبل الشرعية في الدنيا وتأخذ الاسباب الشرعية للشفاعة. من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اخلص في العبادة لله - [00:46:05](#)

واطع ربك يكون هذا سببا في ان يشفع فيك يوم القيامة يعني ليس معنى هذا انه لن يشفع لك ابدا. لانك لم اطلب منه حال حياتي ليس المعنى. انما المعنى ان هناك اسباب اخرى شرعية - [00:46:17](#)

امر الله ان تأخذ بها لكي تحصل على هذه الشفاعة فدعائك له بعد موته من اعظم موانع الشفاعة من اعظم موانع الشفاعة. لان هذا مناقض للاخلاص في كلمة التوحيد هذا مناقض للفاصل لكلمة التوحيد. فانت طلبت شفاعته - [00:46:32](#)

بفعل عكس ما امر به بفعل عكسي بقى امر بها بركة ان تخلص العبادة الا من قال لا من اسعد الناس بشفاعتك كما في حديث ابي هريرة. قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - [00:46:50](#)

فدعائك له بعد موته. نعم هذا مناقض لقوله خالصا من قلبه. فكيف تلم شفاعته بذلك؟ عليه الصلاة والسلام ولا يشفع في احد الا بعد

ان يأذن الله فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهو لا يرضى الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن -

00:47:03

فاذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه. ولا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد تبين ان الشفاعة كلها لله واطلبها منه سبحانه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم شفعه في وامثاله هذا - 00:47:22
قال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم جنس تحت الوان. هو صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة في انواع من الشفاعة اعظمها واجلها شفاعته في اهل الموقف. الشفاعة العظمى للفصل بين الناس - 00:47:43
ان يعجل لهم الحساب بعد ان نالوا من الكرب والشدة ما جعلهم يستغيثون به صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. في ذلك في ذلك الموقف العظيم. وهذا هو المقام المحمود الذي - 00:48:01

خص الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. كما قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهذا المقام المحمود هو شفاعته صلى الله عليه وسلم في الناس جميعا. لكي يفصل بينهم ولكي يعجل لهم الحساب. ده شيء مقام ومقام هناك اختلاف - 00:48:14
لا مقام يقال مقام ليس مقام المقام اسم مكان من قام يقوم. من قام يقوم المقام هنا معناه ماذا اسم كان بالقامة يقوم. بقاء لماذا سمي محمودا لماذا قيل محمودا اسم مفعول؟ لماذا قيل لمحمود؟ نعم لماذا كلمة محمود؟ يعني ماذا اسم مفعول - 00:48:31
لان المحمود اسم اخوه صح؟ يشتق من اي فعل المبني للمجهول والمبني للمجهول يدل على ماذا؟ على عجب الفاعل من طرق او من اسباب حذف الفاعل اذا بني الفعل للمجهول ماذا - 00:48:54

الفاعل عموم الفاعل يعني كل الناس يحمده. اه. يعني يحمد النبي. يحمد النبي فهو محمود فاي اين اين فعل الحمد؟ الناس الناس يحمدون النبي. كل الناس عموم الفعل. فهمت المعنى؟ نعم. لماذا قال المقام المحمودا - 00:49:11
ولادة جاء في الحديث حديث جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تعريفات يعني هو لان في هذا الكتاب هو يقول ان هذا الكتاب كما رأيت في المقدمة مرحلة ثانية بعد - 00:49:28

تبي التوحيد؟ نحن اخذنا باب الشفاعة وعرفنا الشفاعة هناك. نعم ولا يكرر وثم قرأ كشف السبات عرفة ما سبق قبل ذلك. ولهذا جاء في حديث جابر وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يسمع النداء - 00:49:49
الدعاء المعروف بعد الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة ابعثوا مقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. اظن اشرح لي هذا قبل ذلك. وقلنا بمناسبة - 00:50:07
اه الدعاء للمطلوب هذا توسل لله عز وجل ما هي ما هي الدعوة التامة يا سيد؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة الدعوة التامة في هذا الحديث بالضبط ما هي الالباء - 00:50:19

الاداب. نعم. الدعوة التامة الى الاداب. سب الاذان ماذا؟ دعوت تامة. دعوة تامة. لماذا دعوة تامة؟ في كل انواع التوحيد. في كل انواع التوحيد. اه الله اكبر الله اكبر. الوهية والربوبية. شهادة للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة. بل فيه ذكر المعاد - 00:50:35
اين ذكر المعاد في الاذان حيا للفلاح. بابا هو الفلاح. الفوز يشمل الفوز في الدنيا والاخرة. فالفوز في الاخرة ينزل منه ماذا البعث والحساب فلذلك الاذان جمع اصول التوحيد. هذا بعد الدعوة التامة. والصلاة القائمة التي ستقام بعد قليل. تؤذن - 00:50:53
ستقيم الصلاة بعد قليل. نعم. فالصلاة قائمة بعدها كذلك الدواب انها صلاة دائمة ما دامت السماوات والارض. طيب ات محمدا الوسيلة وهي منزلة في الجنة لعبد الله تنبغي الا للنبي عليه الصلاة والسلام هكذا عرفها النبي. النبي عليه الصلاة والسلام عرف الوسيلة بماذا - 00:51:20

قال فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد وارجو ان يكون له. لماذا سميت وسيلة من اي فعل تقرب وصل الي ان تقرب الي. فهذه المنزل اقرب منزلة للعرش؟ منزلة الوسيلة. لانها منزلة قريبة من الله عز وجل - 00:51:37
اقرب منزلة الى الله واعلى منزلة في الجنة هي منزلة ماذا؟ الوسيلة. ما هي الفضيلة الزيادة والزيادة هذه تشمل كل نعيم وكل خير يعطيه الله لنبيه بعد هذه المنزل فان نعيم الجنة لا نهاية له - 00:51:58

لا حد له. اللهم زاد يزيد اهل الجنة نعيما فضلا على فضله سبحانه وتعالى الصحيح ان الله سبحانه وتعالى يجلس النبي صلى الله عليه وسلم هذا اثر ابن مسعود. صح المجاهد عفوا. صح ابو جهم رضي الله عنه ماذا؟ انه قال المقام المحمود هو - [00:52:14](#) ان يجلسه به على الارض. وهذا الحديث هذا اثر عن ابو زيد تلقته الامة بالقبول. اكثر اهل العلم ماذا؟ يثبتون هذا وان كان ليس فيه شيء مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:30](#) وبعث المقام المحدود الذي وعدته كيف يا طارق مقابر ها ذبحين من النبي عليه الصلاة والسلام يعني ابعثه يا قائما مقاما محمودا الذي يعد اذا الشفاعة تحل للنبي عليه الصلاة والسلام ليس بطلايع منه وفي قبره - [00:52:40](#) انما دي اسباب منها هذا الدعاء ان تقوله بعد الاذان منها الاخلاص في قول لا اله الا الله والعمل بها. نعم وذلك انه سأل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم المقام المحمود وسأل له الوسيلة والفضيلة - [00:53:28](#) وهي متحققة للنبي ولكن السائل اذا دعا الله بذلك وسألها للنبي صلى الله عليه وسلم. ففي سؤاله ذلك له صلى الله عليه وسلم انواع من العبادات التي بها استحق ان تحل له شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الان - [00:53:47](#) لماذا كل واحد من المسلمين يسأل له ان يسأل الشفاعة للنبي وهي فعلا متحققة. لان الله وعده بهذا لماذا تسأل لتنتفع انت بهذا السؤال انت الذي تنتفع بهذا السؤال. نعم. انت عندما تسأل هذا للنبي تحل لك الشفاعة. فسؤالك هذا للنبي عليه الصلاة والسلام فيه خير ومدفعة لك انت - [00:54:06](#) لان هذا متحقق للنبي عليه الصلاة والسلام على وجه الجزم واليقين. تمام؟ طيب. ففي سؤاله لذلك انواع من العبادات. منها يقينه بما وعد الله او نبيه وحبه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:29](#) ودخوله في امته نعم ورغبته ومحبتة ان يكون صلى الله عليه وسلم انفع الخلق للناس يوم القيامة. وهو صلى الله عليه وسلم كذلك اذ خصه الله عز وجل بالشفاعة. اذا - [00:54:43](#) ولك انت هذا الدعاء يقصد كل الشفاعة تحلت له الشفاعة حسب حاله وشفاعة النبي انواع لكل الشفاعة جنس تحته ماذا؟ الوعي. الوعي. حلت له الشفاعة. من شفاعته النبي ماذا الشفاعة في فتح باب الجنة. نتكلم عن شفاعته النبي في المؤمنين. نعم. ما هو الشفاعة التي هي تعديل فصل القضاء - [00:54:58](#) حلت لجميع الناس حتى الكفار. هم وده كشفاعة حلت لجميع الناس حتى الكفرة. اذا سئلت حلت جزاءه. حلت يا النساء وقعت واستحقها. اه. يعني ايه اذا سألت هذا السؤال؟ هل - [00:55:25](#) يشفع النبي للكافر فيه تفصيل في تفصيل. آآ تقول لو قصدت بالشفاعة الشفاعة العظمى؟ نعم يشفع ولكن لفظ الشفاعة عندما يطلق يطلق على الشفاعة في النفع في دخول الجنة وفي رفع العذاب. نعم. لكن هل يشفع النبي في الكافر؟ يمكن ان تقول يشفع النبي صلى الله عليه - [00:55:40](#) في الكافر فيه في ماذا في الشفاعة العظمى بقى هي تعجيل القضاء. نعم. تعجيل القضاء بين العباد طيب ثم حلت له الشفاعة حلت له شفاعتي ادي شفاعته الوان. حلت له الشفاعة في ماذا؟ من يذكرها الانواع؟ الشيخ فقط. دخول الجنة. فتح باب الجنة؟ الجنة نعم. ها؟ اخراج اهل المعاصي من - [00:56:02](#) درجات في الجنة ناس كانوا يستحقون دخول النار الا يدخلوها. بعد الحساب يستحقوا دخول النار يشفع فيه من لا يدخلون. هذه اللواء الاربعة داخله. فكل واحد يحل له نوع من انواع هذه الشفاعة - [00:56:26](#) وقد يجتمع فيه نوعان قد يجتمع فيه نوعان بشخص واحد قد يشفع له مثلا في دخول الجنة يستحق دخول الضهر ثم يشفع له شفاع اخرى في رفع درجته في الجنة. ممكن - [00:56:42](#) ماذا حديث ابو هريرة حديث ابي سعيد وانس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاتي العرش عندما يأتي الناس الانبياء يأتون ادم ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى نعم ثم آآ محمدا عليه الصلاة والسلام يأتون هؤلاء الانبياء جميعا فكانت الشفاعة العظمى للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:57](#)

قال وقد قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً. مفهوم الحديث صحيح - [00:57:25](#)

ما بدا لكل نبي دعوة مستجابة دعوة واحدة بما لنا دعوة وحيدة مستجابة. اما باقي الدعوات على رجاء الاجابة. نعم وهذا يحصل بالشفاعة العظمى ويحصل ايضا بالشفاعة الخاصة للمؤمنين بمن دخلوا النار. ان يخرجوا منها وممن استحق الجنة ان يدخل الجنة. هو صلى الله عليه وسلم نعم - [00:57:40](#)

في اه رجاء الايجف مثلا ممكن يسأل وما الفرق اذا بين رجاء الايجابيين الصالح؟ الصالحين رجاء اجابة النبي اعظم هي دعوة النبي اعظم في رجاء الاجابة للدعوة غيره. وكلما زاد صلاح الانسان كانت دعوته ارجل الاجابة من دعوة غيره - [00:57:59](#)

صلى الله عليه وسلم يشفع لانس استحقوا النار الا يدخلوها ويشفعوا لانس دخلوا النار ان يخرجوا منها ويشفعوا لمن استحق الجنة ان يدخلها. ولا يتأخر عنها. كل هذه من كذلك اختص صلى الله عليه وسلم بشفاعة لكافر وهي شفاعة في عم ابي طالب حتى يخفف عنه من العذاب - [00:58:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اعطي انواعا من الشفاعات في ذلك المقام العظيم يوم القيامة. وهنا قال فان قال اتنكر شفاعة رسول الله وتبرأ منها؟ هذا يشمل انكار الشفاعة العملة والشفاعات الاخر. الشفاعة في اهل المعاصي الا يدخلوا النار والشفاعة في من دخل النار واستحقها ودخلها ان يخرجها الله منها. والشفاعة في اقوام - [00:58:43](#)

حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلهم ربهم الجنة واشباه ذلك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم مثل يلزمك ان تدافع عرض النبي بما تحمل من اذى لاجلنا ومدى ايضا سيشفع لنا في المستقبل - [00:59:03](#)

بعض المسلمين يزعمون حب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لا نجد آ عزيمة غضبا له عليه الصلاة والسلام. غضبا له ولمقامه عليه الصلاة والسلام. نعم لا شك ان كل طاعة للنبي وكل تعظيم للنبي كلما عظم قدر النبي صلى الله عليه وسلم في قلب المؤمن كان - [00:59:25](#)

اكثر استحقاقا للشفاعة. مم كلما عظم وعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم في قلب من كان هذا اكثر استحقاقا للشفاعة. نعم طيب فان قال اتنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها قال قل لا انكرها ولا اتبرأ منها بل هو الشافع المشفع. الشافع يعني لما اعطاه الله المشفع في - [00:59:50](#)

صلى الله عليه وسلم فانه لا يشفع في احد يوم القيامة الا اعطاه الله عز وجل ما سأل. والا اعطاه الله عز وجل ما شفع فيه. حتى الكافر عمه فانه يشفع فيه صلى الله عليه وسلم - [01:00:11](#)

يخفف عنه من العذاب بسفه يخفف عنه من العذاب بسبب شفاعة صلى الله عليه وسلم. فهو صلى الله عليه وسلم الشافع وهو صلى الله عليه وسلم المشفع نرجو ان نكون ممن شفع الله عز وجل فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم اللهم امين. ونأخذ باسباب تلك الشفاعة. نعم - [01:00:25](#)

لان النص ورد بذلك والمستثنى من اصل ما لا يقاس عليه والاصل للكافرين قال الله عنهم فما تنفعهم شفاعة الشافعين ان شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم في من يشفع فيه باذن الله. كما سيأتي - [01:00:45](#)

ولا تكون الا فيمن رضيه الله عز وجل وهذا يعني ان يبلغ العبد الاسباب التي بها يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم شفيعا له. عليك ان تفعل هذه الاسباب وادي الاسباب كثيرة جاء بيانها في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر منها حديث ابي هريرة في الحاشية من اسعد الناس قال اسعد الناس بشفاعته من قال لا اله الا الله - [01:01:08](#)

من قلبي او من نفسي ولو ارجو شفاعة اسمه ترتيل صح؟ نعم وارجو شفاعة وكوننا نرجو شفاعة صلى الله عليه وسلم ونسأل ذلك ببذل الاسباب الشرعية في هذا لا يعني الناس على شفاعة ممن لا يملكها ابتلاء - [01:01:28](#)

بل الذي يملك شفاعة والله عز وجل لظاهر قول الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. واللام هنا لام الملكية فالشفاعة ملك لله جميعا. وجميع نوع واعى يملكها الرب ويعطيها من شاء بشرط الابن والرضا. ولكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا -

والشفاعة عليها ضم الداعي والسائل طلبه الى طلب سائله. اخر ليتحقق طلبه. ويقول الشافع يعني ثاني اقوى من الاول. هدي

مقتضى اللغة مأخوذة من الشفع وضد الوتر. كما قال والفجر وليال عشر والشفع والوتر والوتر - 01:02:05

الشفع مغاير للوتر. وسمي الشافع شافعا والشافع شفيعا. لانه صار بالنسبة للسائل زوجا وشفعا بعد ان كان الطالب وسائل واحدة فشفع

طلبه يعني صار هذا الشافع ثانيا في السؤال فبدل ان يطلب الشيء واحد في الشفاعة صار الطالب - 01:02:24

له اثنين. الاول صاحب الحاجة والثاني صاحب الشفاعة. واضح صح؟ التعريف بدأ الشفاعة اين اذا اردت ان تعرف في اللغة تقول

الشفاعة في اللغة هي الضم والجمع سيب اصطلاح هي التوسط لجلب نفع او دفع ضرر - 01:02:44

متوسط ممكن تاخذ شفاعة في الدنيا. من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. التوسط تتوسط عند شخص لجلب الله في عبادة

وجلب ضرر لشخص اخر. هم. يعني جلب نفع ودفع ضرر. جلب نفع ودفع ضرر عن شخص اخر - 01:03:04

ايه ده! الشفاعة حقيقتها وضم الشافعي طلبوا لطلب السائل ليحقق له مراده. وهذا عام في موارد الشفاعة في اللغة. يعني في معاني

الشفاعة في اللغة على هذا تكون الشفاعة ممن يمكنه ذلك. فاذا دعا الداعي في الدنيا لاهل من اخوانه او لمن دعا له فانه شافع له -

01:03:20

الدعاء يعني انه سأل الله تعالى ان يعطي فلانا مطلوبه الذي هو كذا وكذا وكما جاء في حديث الاعمى المروي في السنن باسناد حسن

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاعمى يشكو حاله علمه دعاء وقال له ان - 01:03:41

اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد بنبيكنا بنبيك يا سيد. لا معنى بنبيك كما نتوجه اليك بنبيك ما المعنى بعد اتوجه اليك

بنبيك؟ بمنزلة نبيك هذا هذا توسل بالجاء يا شيخ؟ نعم. نعم. لا يجوز هذا. التوسل بالجهل لا يجوز. لان الذين - 01:03:58

نزول التوسل بالجهل اقول يا رب اتوجه اليك بجاء فلان. اه. يستدلون بهذا الحديث. او بحق النبيين ما بدنا بنبيك. هم يقولون. اه

بحق نبيك هذا لا يجوز ما معنى بنبيك؟ النبي عليه الصلاة والسلام علمه دعاء. دعاء يضم دعاء الى دعاء النبي. باقي الحديث. باقي

الحديث يفهم. كان الاولى ان يذكر كل الحديث. كان الاولى ان يذكر - 01:04:24

ما هو باقي الحديث؟ ان اتي لك بلفظه هنا اتوجه اليك بنبيك اللهم شفعه في وشفعني فيه. ساولي لك لفظة لان هذا حاجة مهم يعني

لهذا حديث الشيخ الابناوي كتاب جيد - 01:04:46

اه كتاب التوسل. اسمه التوسل اقسامه واحكامه. الشيخ الالباني. موجود كل كتبه التوسل اسمه التوسل اقسامه واحكامه نعم

يا رب يا كريم يا حي يا قيوم طيب الحديث الاعمى رواه احمد - 01:05:06

ان رجلا ضرير البصر اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ادعوا الله ان يعافيني. فقال صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت لك وان

شئت اخرت ذاك فهو خير لك. يعني لو صبرت خير لك في الآخرة - 01:05:57

نعم فقال ادعوه ادعوا لي الورد الشفاء يعني ان يتوضأ فيحسن وضوءه فيصلح ركعتين ويدعو بهذا الدعاء. ما هو الدعاء؟ اللهم اني

اسألك واتوجه اليك بنبيك هذا الجزء الذي ذكره المصلي - 01:06:10

محمد نبي الرحمة. يا محمد اني توجهت بك الى ربي في حاجة هذه فتقضى لي. اللهم فشفعه في وشفعني فيه. هذا هو محل الشهيد.

هو محل الشاهد يشفعوا في. اذا ما معنى اتوجه اليك بنبيك؟ شفاعة. يعني الدعاء. شفعه فيما لا شفعه في. معنى شفعه في؟ طب

معنى - 01:06:27

اقبل دعاءه لي. نعم. اقبل دعاءه لي. هو سيدعو لان النبي وعده قال ان يدعوا قال ادعوه. قال الاعمى للنبي ادعوه يعني ادعوا الله

فيقول اللهم شفعه في يعني اللهم اقبل ماذا؟ دعاءه لي لي. طب ما معنى شفعني فيه؟ شفيع عمي. الاعمى يقول هذا. شفيع -

01:06:53

انا في النبي. في النبي. يعني هل معنى ذلك ان الاعمى سيشفع للنبي يوم القيامة؟ لا طبعا نبي لا يشفع له احد لا يحتاج الى

شفاء العبرة الجملة الاولى يا شيخ شفعا في وشفع لي فيه. فهمتم يشفعوا فيه صح؟ فهمت ازاى يشفعوا في - 01:07:13

يعني هو سيدعو لي فاقبل دعاؤه. شفّعني في يعني اقبل دعائي ان تقبل دعاؤه. اه نعم. اقبل دعائي. اه لن تقبل دعاءه. بمعنى الاعمى
سيقول يا رب يا رب النبي عليه الصلاة والسلام يدعو لي فاقبل دعاءه لي - [01:07:33](#)

اقبل دعاءه لي فبعد ماذا شفّ الفعلي في يعني انا ادعوك يا رب ان تقبل دعاءه لي. فهمت المعنى؟ نفس المعنى. لأ. الاولى شفّعوا في
هو سيدعوا هناك الان اثنان سيدعون. النبي عليه الصلاة والسلام بيدعو للاعمى يقول اللهم اشفّ الاعمى - [01:07:54](#)

هذا شفّع وفي وانا ايضا سادعو واقول يا رب اقبل دعاء النبي لي. اقبل دعاء النبي لي هل يشفّعني فيه. فهمت؟ طب شفّع لي فيها
لماذا؟ اقبل دعاء النبي لي. النبي عليه الصلاة والسلام النبي يدعو به فاقبل دعاءه دعاءه لي. طيب ولذلك آآ الشيخ الالباني في كتاب
التوسل الواعي واحكام - [01:08:13](#)

قال الشيخ الالباني اقرأ لكم كلام من باب الفائدة. نعم. قال نحن نرى ان هذا الحديث لا حجة لهم فيه على التوسل بالذات انه بعد
التوجه لك بنبيك بل هو دليل اخر على النوع الثالث من انواع التوسل المشروع والتوسل بدعاء الرجل الصالح. لنا توسل الاعمى اينما
كان بدعائه صلى الله عليه وسلم - [01:08:34](#)

والادلة على ما نقول في الحديث نفسه كثيرة. ما هي في الحديث؟ طيب. اول اول دليل ان الاعمى انما جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فليدعو له وذلك في قوله ادعوا الله ان يعافيني. فهو توسل الى الله تعالى بدعاء النبي. لانه يعلم ان دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم ارجى للقبول عند الله - [01:08:56](#)

بخلاف دعاء غيره. ولو كان قصده الاعمى التوسل بذات النبي او جاهه او حقه لما كان هناك حاجة الى ان من يكمل انت لسه مات لو
كان الرجل الاعمى يتوسل بجاه النبي - [01:09:18](#)

انما كان هناك حاجة ان ياتي الى النبي ويطلب منه الدعاء كان سيجلس في بيته ويقول يا رب اسألك بجاه نبيك ان تشفيني اه. ده
يحتاج ان يذهب الى النبي وقل له ماذا؟ ادعو الله ان يعافيني - [01:09:39](#)

فكان يقعد في بيته ويدعو ربه بان يقول مثلاً اللهم اني اسألك بجاه نبيك ومنزلتي عندك ان تشفيني. ولكنه لم يفعل. انما ذهب اليه
يقول ماذا؟ ادع فهمت هذا الدليل واضح جدا هذا الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام وعده بالدعاء - [01:09:52](#)

ولا سادعو يعني. مع نصحه له ببيان ما هو الافضل له ان يصبر. وهو قوله ان شئت دعوته وان شئت صبرته وخلق لم يقل ان شئت
توصلت بمنزلتك. قال ان شئت دعوت لك - [01:10:10](#)

كبد طيب الثالث اصرار الاعمى على الدعاء وهو قوله فادعوا. الاعبى قال النبي ماذا؟ ادعوا فهذا يقتضي ان النبي عليه الصلاة
والسلام دعا له لانه صلى الله عليه وسلم خير من وفي بما وعد - [01:10:23](#)

وقد وعده بالدعاء له ان شاء كما سبق. فلا بد انه صلى الله عليه وسلم جعله فثبت المراد. وقد وجه النبي صلى الله عليه وسلم الاعمى
بدافع من رحمته وبحرص منه ان يستجيب الله تعالى دعاءه فيه. ان يستجيب الله دعاءه فيه. يعني النبي دعا له وقال انت ايضا
ادعو ان يستجيب - [01:10:39](#)

الله دعائي لك. هذا معنى شفّعني فيه امتي؟ طيب آآ وبحرص المنوال يا استجيب الله دعاء تعالى دعاءه فيه. وجهه الى النوع الثاني
من التوسل المشروع. هو التوسل بالعمل الصالح. هو التوسل بالعمل الصالح - [01:11:00](#)

في الحديث ان الرجل قال توضعاً وصلي ركعتين واحسن الوضوء وادعو. ليجمع له الخير من اطرافه. فامر ان يتوضأ ويصلي ركعتين
ثم يدعو لنفسه. وهذه الاعمال طاعة لله سبحانه وتعالى يقدمها بين يدي دعاء النبي له. وهي تدخل في قوله تعالى وابتغوا اليه
الوسيلة. فابن الوسيلة بدأ - [01:11:15](#)

من الوسيلة بقى. العمل العمل الصالح للعمالة. وعلى هذا فالحادثة كلها تدور حول الدعاء كما هو ظاهر وليس فيها ذكر شيء مما
يزعمون الرابع ان في الدعاء الذي علمه النبي له ان يقول اللهم شفّعني فيه. وهذا يستحيل حمله على التوسل - [01:11:35](#)

او الجاه او الحق. اذا معنى اللهم اقبل شفاعته في. يبقى معنى شفاعته في؟ اقبل دعاءه لي. ما هو الدعاء والشفاعة يعني اقبل شفاعته
في. اي اقبل دعاءه في ان ترد علي بصري - [01:11:55](#)

والشفاعة لغة للدعاء. قال في لسان العرب الشفاعة كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره والشافع الذي يطلب لغيره انتهى الكلام فهتم الكلام ابن كمال هذا رابح جدا يا اخوانا. اذا توجه اليك بنبيك هنا. بنبيك اي بدعاء نبيك؟ دعاء النبي. الباء سببية. التوجه اليك - [01:12:10](#)

بدعاء النبي الذي جردني لهذا انني سألتك ما معنى بنبيك؟ يعني بدعاء نبيك لان الحديث في اوله ان النبي قال ان جئت دعوت الله لك وان جئت صبرت. قال فادعو والنبي عليه الصلاة والسلام ليخلف - [01:12:37](#)
ليخلف وعده وعده فدعا له. طيب هذا يعني ان يجعل انه يجعل دعاء المصطفى في حياته شفيعا له. بمعنى يعني دعا بما اوصى صلى الله عليه وسلم ثم رغب في ان يكون الشافع له محمدا صلى الله - [01:12:54](#)
عليه وسلم يعني الداعي له بما اراده. من الرب عز وجل. فاذا كان كذلك صارت حقيقة الشفاعة قائمة على ان الشافع يطلب كما طلب الاول. وانه لا يشفع في من رضي ان يشفع له. معنى الشافعي يطلب كما طلب الاول - [01:13:11](#)
يعني انت تقول يا رب اغفر لي وانا اقول لك ادع الله ان يغفر لي. فانا ادعو وانت تطلع بنفس الدعاء. انت الشافعي الاول يدعو ثم انت تقول يقبل انا الاول انا ادعو يا رب اغفر لي وانا اقول لك ادع الله ان يغفر لي فانت الشافع - [01:13:26](#)
فانت دعوت بما دعا به الاول الذي هو انا في ميزان كل شيء. المشفوع انا المشفوع انا الشافع. نعم. وانت الشافع. انا عندما اقول لك ادعو الله ان يغفر لي. نعم. وانا اقول يا رب اغفر لي - [01:13:44](#)
انت الشاشة فانت دعوت بما طلب الاول الذي هو انا. هم. الاول هو انا اقول يا رب اغفر لي صح؟ نعم واقول لك ادعوا ادعوا الله لي. طلب الدعاء للغيب شفيعا - [01:13:56](#)

ياريت نقول الدعاء والشفاعة. نعم. لآنك عندما تدعو انت تتوسط الى الله عز وجل بدعائك في ان يغفر لي. هذا معنى قوله ماذا؟ لان الشافع نطلب كما الطلب الاول. مفهوم يا سيد؟ من هو الاول - [01:14:08](#)
المشفوع له المشروع يطلب المغفرة انا انا اقول لك ادع الله ان يغفر لي صح؟ نعم الاعمى بماذا دعا الله؟ بالشفاء. قال الشفاء. والنبي ماذا دعا الله؟ بالشفاء. بالشفاء. النبي هو الثاني. نعم. فقط هذا هو. الذي - [01:14:23](#)
الثاني هو الشافع ضرب الاول والاعمى. نعم. والشافعي والنبي. نعم. مشروع له اعمى. نعم. مشروع له اعمى. لا والشفع والنبي هذا عموما يعني في اي شيء. نعم. ليس ليس في قصة الامل فقط قس عليها. قس عليها اي شافع واي مشفوع. نعم. نعم - [01:14:43](#)
وانه لا يشفع الا فيمن رضي ان يشفع له. لا يشفع ممن طلب منه الشفاعة رغما عنه ما معنى يعني انت تطلب الشفاعة من الله والله هو الذي اعطي من نبيه. لابد ان يأذن الله له في الشفاعة في الآخرة - [01:15:03](#)
بنت طيب يعني يعني كرها له. يعني يعني لا يشفع ممن طلب منه الشفاعة رغما عنه. ليش؟ والا في من رضي ان يشفع له. رغما عنه ترجع الى الله عز وجل - [01:15:26](#)
يعني لا يمكن ان يشفع النبي رغما عن الله بل لابد ان يأذن الله له. هم. فهمت المعنى؟ طلبا منه شفاعة من من الله، صح؟ لا. من النبي. لا يشفع ممن طلب من - [01:15:50](#)

نبي الشفاعة منه النبي عنه الله. فانت المعنى؟ نعم يعني اذا سألت سائل اخر ان يشفع له فالشافع لا يشفع الا اذا رغب ان يشفع وليس كل من طلب الشفاعة من الناس من فلان من النبي من اهل العلم ان يجاب الى طلبه فيشفع فيه المصطفى ويشفع فيه العلماء الى اخر لذلك بالدعاء في الدنيا - [01:16:03](#)

انه قد يطلب من الشافعي ان يشفع فيقول الشافعي لا اشفع لك. والمصطفى صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل الله عليه قوله من ذا الذي يشفع عنده الا ولهذا قال الشيخ ولا تكونوا الا بعد اذن الله من ذا الذي يشفع عنده الا بابنه. وابن الله في القرآن وفي الشفاعة نوعان. ابن القدري الكوني وابن شرعي - [01:16:27](#)

فحصول الشفاعة لا يكون الا بعد ان يأذن الله من نوعين. في تعليق ابن تيمية قال شيخ الاسلام الابن دعاء ابن ببعض المشيئة والخلق واذا ببعد الاباحة والاجازة. فمن الاول قوله في السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. هذا كوني ام شرعي - [01:16:47](#)

كوني فان ذلك بمشيئة الله وقدرته والا هو فهو لم يبح السحر والثاني الشرعي لقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه اي باذنه الشرعية. ما قطعت - [01:17:08](#)

لو تركتموها قائمة على وصولها فباذن الله. فان هذا يتضمن اباحتها لذلك واجازته له. ورفع الجناح والحرث عن فاعله مع كونه بمشيئته قضائي فقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هو الابن الكائن بقدره وشرعه - [01:17:24](#)

اذا المذهب يشفع انه باذن يشمل الاثنين. الكون وماذا نعم لان الشرع لا يأذن الا لمن احب. هذا شرعي الكون والشرع. كلاهما صح. كلاهما نعم لان الكوني كل شيء يخرج بقدر الله الكون - [01:17:41](#)

ولماذا الشرعي؟ لانه لا يأذن الا لمن احبه. والحب هذا هو الشرعي. صحيح قال فالاول الابن الشرعي وحصول الشفاعة لا يكون الا بعد ان يأذن الله بالنوعين. الابن الكوني والشرعي - [01:18:00](#)

فالاول الابن الشرعي يعني ان يكون هذا المشفوع ممن اذن ممن اذن شرعا ان يشفع فيه. فمعلوم ان الله نهى المؤمنين ان يستغفروا لمشركين ولو كانوا اولي قربى فقال في سورة براءة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين له - [01:18:16](#)

اصحاب الجحيم وبقينا استغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه الحليم. فدل هذا على ان لها ان يستغفر للمشرك يعني ان - [01:18:36](#)

يشفع في مغفرة الذنوب عند الله عز وجل لاهل الشرك واذا كان كذلك فان اشتراط الاذن الشرعي يعني ان من طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وهو من اهل الشرك او في الآخرة وهو من اهل - [01:18:56](#)

الشركة فانه لم يؤذن الاذن الشرعي في ان يشفع فيهم او ان يسأل الشفاعة له. وكذلك في البرزخ وهو حياة خاصة بين الحياتين الاولى والآخرة فان من سأل النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة وفي قبره فقد سأل ما لم يؤذن به شرعا. وهذه مهمة هذه - [01:19:12](#)

كنا نتكلم عنها. سؤال الشفاعة في القبر ولهذا رضي الله عنهم الصحابة ما سألوا النبي في الشفاعة بعد موته. قلنا الدليل هو ما نجرأيد العمل. الصحابة انهم لم يفعلوا هذا. نعم. وكذلك ما سألوا شهداء احد - [01:19:33](#)

الشفاعة والشهداء يشفعون يوم القيامة كما جاء في الحديث. لان الشفاعة مشروطة بالاذن الشرعي. والله لم يأذن شرعا بالشفاعة في البرزخ ولو حصل من احد انه طلب الشفاعة فانه لو فرض انه صلى الله عليه وسلم يشفع في البرزخ. فان هذا الذي طلب الشفاعة اشرك - [01:19:47](#)

حيث سأل الشفاعة بما لم يؤذن به في الشرع نعم مفهوم هذا امي عباس نفس الشيء لا دليل عليها يعني اي الدليل؟ اين الدليل على هذا؟ لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يجوز ان يدعى بعد موته لدعوه الى قبره ودعوه لم يفعلوا هذا ولا مرة. ولا مرة واحدة لم يثبت هذا عنه. فانه يقول ماذا؟ يقول طلب - [01:20:06](#)

الشفاعة فانه لو فرض انه صلى الله عليه وسلم يشفع في البرزخ فان هذا الذي طلب الشفاعة اشرك حيث سأل الشفاعة بما لم يؤذن به في الشرع هل الله يطلب الشفاعة بدنا نبيع بعد موته الجواب لا؟ لا. فتحصن لنا من الشرط الاول وهو الاذن انه ينقسم الى قسمين. الاذن الشرعي هو ان يكون الله اجد - [01:20:43](#)

الشافعي ان يشفع الابن الشرعي. وكذلك اذن للمستشفع ان يطلب الشفاعة الاذن الشرعي. وربنا وربنا عز وجل قال في الشافعي من ذا الذي يشفع عنده الا باذني. يعني لا احد يشفع عند الله الا بعد ان يأذن الله - [01:21:08](#)

الابن الشرعي فان اهل الايمان من الرسل والانبياء والصالحين والملائكة ليشفعون لمن لم يؤذن له شرعا ممن خالف الشرع وطلب الشفاعة وطلب الشفاعة من غير الله. لان الله قال قل لله الشفاعة جميعا. شيخ مصطفى - [01:21:25](#)

هم يقولون هذا دليل ان اباحة طلب المفضول العام القادم هكذا يقولون ونحن اجبنا باي شيء؟ اجبنا. لانه لو كان هذا صحيحا. نعم. لثبت ان الصحابة دعوا النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته ولو مرة واحدة - [01:21:42](#)

وليفعلوا هذا ابدا. نعم. فكيف لا يفعلون هذا ولا مرة؟ ويجوز دعاؤه عليه الصلاة والسلام والله قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم زاووك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. الله يأمرنا ان نذهب الى النبي نطلب منه ان يستغفر لنا في حياته. نعم. هم يعلمون هذا فلو كان بعد موتك حياتي - [01:22:08](#)

لذهبوا اليه بعد موته ابدا. لان الصحابة كانوا ماذا؟ كانوا حريصين على الخير. نعم. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر بن الخطاب نعم في حديث اويس القرني. في حديث ماذا؟ اويس القرني - [01:22:28](#)

قال لعمر ابن الخطاب ماذا اذا لقيته فسله ان يستغفر لك عمر كان حريصا جدا ان يجده حتى يطلب منه الاستغفار. وفي بالفعل وجد له وطلب منه ان يستغفر. فالصحابة كانوا حريصين على الخير - [01:22:42](#)

وكانوا حريصين على اسباب المغفرة. فكيف يتركون النبي ويذهبون الى غيره. هذا كان وقته في جوع وعطش وفي حاجة شديدة. كيفية هذا بالفضل بالضبط وقت الشدة يذهبون الى ارجل الاسباب يعني - [01:22:58](#)

هو منزل الذي لا احد. مندا الذي يشفع عنده الا به يعني لا احد يشفع عنده الا به. نعم كما قال لماذا دليل عقلنا؟ بالضبط الدين جيد؟ اه لو فقت الشدة الانساني يذهب الى اقوى الاسباب. نعم. لو انت عندك سرطان ستذهب الى طبيب ضعيف وانت تستطيع ان تذهب الى طبيب جيد - [01:23:18](#)

يعني لا احد اشفع عند الله الا بعد ان ياذن الله الابن الشرعي. فان اهل الايمان من الرسل للانبياء والصالحين والملائكة لا يشفعون لمن لم يؤذن له شرعا ممن خالف الشرع. او طلب - [01:23:40](#)

من غير الله لان الله قال قل لله شفاعة جميعا. فاذا انطلبوا الشفاعة منهي عنه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وطلبوا الشفاعة معناه طب الدعاء فالشفاعة هو طلب الدعاء واحد. فاذا جاء احد الى قبره وقال لصاحب القبر اسألك ان تدعو الله لي. قلنا هذه فيها خلاف. الشيخ يرى انها ماذا - [01:23:50](#)

شركة اكبر لكن الصحيح انها شركة اصغر اذكر يا سيد اذا كنت معنا في هذا الدرس امتي معناه انه سأل الشفاعة في بمنزلة قوله اسألك ان تشفع لي. ازا عند شيخ الاسلام شيخ الازهر - [01:24:10](#)

وذكرت لكم كلامه انه ذكر ماذا؟ هو اصلا شيخ الاسلام قال هذا اجماع المسلمين. ان هذا ثلاثة انواع تذكره؟ قال ماذا؟ ثلاثة انواع ان يدعو الله عند القبر يدعو الله عند قال بدعة. نعم. يدعو يطلب الدعاء من صاحب القبر قال بدعة. يسأل صاحب القبر قال شرك -

[01:24:25](#)

بكرة ثلاثة سور. يسأل صاحب القبر ان يدعو له او شرك اصغر. ونعم. والثاني؟ الوسيلة البدائية. والآخر يدعو مباشرة وشرك اكبر. اه.

ابن الثاني؟ والثاني؟ قال عندما يدعو الى صاحب القبر. يدعو الله عند القبر - [01:24:45](#)

ويظن ان دعاء الله عند القبر فيه فضيلة. ليس كما يطلب من الميت ان يدعو له. ماذا والثاني هذا هو الثاني. انظر الاول ان يسأل صاحب القبر. نعم. يا صاحب القبر اغفر لي اشف لي. شرك اكبر. نعم. الثاني - [01:25:04](#)

يا رسول الله ادعوا الله ان يغفر لي. نعم. شرك اصغر. نعم يا رب اغفر لي ولكن عند القبر يذهب عند القبر يظن ان الذهاب عند القبر سبب لاجابة الدعاء. نعم. كحديث الرجل الذي اراد ان - [01:25:22](#)

يذبح ابنك ببوابة. فهمت؟ كل سنة وانت طيب. شيخ في في شيخ لماذا هو شيخ الاسلام ومؤلف نشيد اكبر واسهل. لان الشيخ يبدو ان الشيخ صالح لم يقرأ هذا الامر. الشيخ صالح لو قرأ هذا النص في الاستغاثة. هم. واضح جدا قرأت لكم المرة الماضية - [01:25:36](#)

قال اجمع يعني شغل سيدنا وكلام اخر؟ يعني هناك بحس للشيخ سلطان العميري صغير ممكن العشرين صفحة فيها دي المسألة بحكم طلب الدعاء لان النبي عند قبره. اتفق وجمع فيه كلام شيخ الاسلام ده شيخ الاسلام لو كلام اخر قد يفهم منه انه ماذا - [01:25:56](#)

شركة اكبر لكنه ليس صالحا. بدعة مبتكرة اجعلوه من البدعة مكفرة يعني لكن كلامه في في الاستغاثة في الرد على البكري واضح جدا لان هو فصل فصل بين الثلاثة انواع فكيف يكون الاول هو الثاني - [01:26:12](#)

يعني فصل بين الثلاثة انواع فجعل الاول شركا اكبر والثاني بدعة. الثاني هو ماذا طلب الدعاء من البيت عند حضرتك في الشرك

الأكبر للشباب؟ وماذا هو؟ لانهم يقولون والآن يدعوه يدعو يطلب. اه. ولكن هو في الحقيقة عنده شبهة. قلنا لذلك لابد ان يكون طلب الدعاء عنده - [01:26:28](#)

عند ما هي الشبهة؟ وانه يجوز وليطلب منه الدعاء كما يطلب في حياته نعم فهذا نفس الشيء لو ذهب عند القبر فقال اسألك يا رسول ان تشفع لي. نفس الشيء - [01:26:45](#)

يلا الصورة اسأله كام تشفع عليه سيكون بقى ده شركة اصغر نفس الشيء فهمته ابدأ؟ نعم. طيب وللصالحين ايضا لا بنفس الشيء لا نعرف لهم آآ بعد يعني كانه علق الشفاعة له - [01:27:05](#)

لو حصل تعليق الشفاعة تعليق الشفاعة. يعني كأن كلام الشفع تشفع لي يجوز طلب الشيخ عبدالحى بالتعليق. نعم طيب. ما يفعلون عندنا هم ادري على ندري من اصحابهم قد جعلنا قد علي كأنهم عندما يدعوههم شفعاء - [01:27:26](#)

يعطي له الجنة هذا علم الغيب كأنهم علموا علم الغيب هو من اهل الجنة ثم زاد عليه شرك هم يدعون هذه امواتا. اه. ليس لهم نسج هم اهل الجنة ولا هم ابرياء. هم جعلوه من انفسهم اولياء. نعم. الله بالعلم. هذا دعوة الله بالعلم - [01:27:46](#)

لا ولكن لا يقال ان هذا كفر ايضا. لماذا؟ لان بعض اهل العلم يا شيخ الاسلام اجازوا الحكم على المعين هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل يجوز الحكم على المعين بالجنة الذي لم يرد فيه النص؟ ها فيها ثلاثة اقوال - [01:28:04](#)

القول الذي اختاره شيخ الاسلام هو خلاف قول الجمهور انه يجوز الحكم على المعين بالجنة ايه ده ايه ده ما لك؟ اذا عرفنا منه الصلاة. لا اذا اصطفت عدالته استفيضت عدالته - [01:28:19](#)

بحديث انتم شهود الله في الارض. اه. تعرفون الحديث؟ نعم. عند النبي عليه الصلاة والسلام بحديث في الصحيحين مر به جنازة. فالصحابه اثنوا عليها خيرا مدحوا صاحبها وقال وجبت له الجنة. ثم في اخر الحديث قال ماذا - [01:28:31](#)

هادا اثباتم عليه خيرا فوجبت له الجنة. فهمت؟ اه ولذلك كان ابو ثور وهذا مذهب ابو ثور ايضا صاحب الشافعي. كان ابو ثور يقول اقسام ان احمد في الجنة الوزارة فيها خلاف يعني. فمممكن هذا الرجل يقول هذا الرجل الولي استفيضت عدالته - [01:28:46](#)

انا اقول له في الجنة فاطلب منه ان يشفع لي هكذا. طيب طيب يقول المنبي يعني يقول وقال لصاحب القبر اسألك ان تدعو الله لي معناه وانه سأل الشفاعة في ابي منزلة قولي اسألك ان تشفع لي لان الشفاعة هي طلب الدعاء - [01:29:05](#)

الشافعي طلبه الى المشفوع له. فقول القائل لاحد اسألك ان تدعو لي ان تشفع لي. وهذا بالنسبة للاموات مهما علت مرتبتهم فانه لا يجوز ابوها منهم لا يوافقوا ان الله الشرعي - [01:29:19](#)

القسم الثاني الابن الكوني القدري يعني ان الشافع عند الله لا يشفع ابتلاء كما هو الحال في الدنيا في احوال الشافعين عند البشر يأتي ويطلب سواء كان المشهور عنده يرضى بيده الشفاعة او لا يرضى - [01:29:34](#)

يرغب فيها او لا يرغب. هذا من حال اهل القصور. حال اهل الفقر والمسكنة. يعني هم اهل الدنيا. ما المعنى؟ يعني في الدنيا. يعني في الدنيا الملك الوزير عندما يذهب الى الملك ليشفع لاحد - [01:29:49](#)

قد يشفع عند الملك والملك لا يرضى. الملك لا يرضى ويجيب الوزير حياء منه لانه يحتاج الى الوزير. لان الملكة ناقص ها مفتقد محتاج الى الوزير. اما ربنا ذو الكمال المطلق وذو الاحسان الى خلقه وذو الغنى التام وذو القدرة التامة. فان - [01:30:02](#)

انه لا يشفع احد عنده ابتلاء بل لا يشفع احد حتى يأذن الله للشافع ان يشفع الابنة الكونية والقدري يعني يعلم الله عز وجل ان هذا يريد ان يشفع فيقول له اشفع كما ثبت في الصحيح انه - [01:30:23](#)

صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشفاعة العظمى يوم القيامة ويأتيه الناس قال فيأتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي يخبر ساجدا فيبتلي بالحمد والثناء على الله عز وجل. والله سبحانه

يعلم انه يريد ان يشفع - [01:30:40](#)

ابتداء بانه لابد من الابن الكوني لابد ان يقال له اشفع. قال صلى الله عليه وسلم ثم يقال نعم. ابتداء كان يطلب قبل ان يقول له اشفع.

يعني عندما يسجد قبل اذنك. لا يطلب الشفاعة قبل ان يقول الله له اشفع - [01:31:00](#)

بداية يعني انت عندما تدخل على الملك على بالك ملوك الدنيا ولله المثل الاعلى يقول لك الوزير اني ساسمح لك ان تدخل على بالك ولكن اذا دخلت عليه فلا تطلب منه شيئا حتى يقول لك ماذا تريد - [01:31:21](#)

لو طلبت منه قبل ان يكون لك ماذا تريد؟ هذا ليس ادب يعني تدخل على الباب تسلم عليه ثم تمدحه ثم بعد ذلك يقول لك ماذا تريد؟ عندما يقول لك ماذا تريد؟ تقول يريد الشفاعة فاعطيك الشفاعة مثلا - [01:31:37](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يطلب من الله ابتداء انما ينتظر حتى يقال له اشفع. فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى اشفع تشفع. فعندما يقال اشفع تشفع يطلب الشفاعة - [01:31:52](#)

فهمت يا سيد؟ ها فهذا يدل على ان شفاعة يوم القيامة لا يبتلي بها اهلها. لا يبتدى بها اهلها. اهلها فاعل يبتدى. يعني اهلها لا يبدؤون بها؟ حتى يأذن الله. لهم - [01:32:04](#)

يشفعوا وهذا اصل عظيم في هذا الباب ان اهل الشفاعة حتى الصالحين والانباء والشهداء والمؤمنون اللي هي الدهون في طلب الشفاعة من الله حتى يقول الله له ماذا؟ اشفعوا الله يعلم ان فلان هذا يريد ان يشفع ويعلم انه يستحق الشفاعة فيقول له اشفع - [01:32:17](#)

اذا الابن الكوني القدري بالدليل الذي سبقه. يدل على ان هذا على ان هذا الذي شفع لا يملك الشفاعة. وانما هو محتاج لان يشفع كما ان الطالب محتاج في ان يشفع له. فالكل محتاج الى الله. حتى الذي سيسفع الانبياء والصالحون هم محتاجون - [01:32:38](#)

والله عز وجل هو الذي يملك الشفاعة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يملكها فيشفع شفاعة من يملك وانما هو يرجو ان يقبل منه ان يشفع كما جاء في هذا الحديث ودلالته واضحة على ما ذكرناه. اذا قول ومن ذا الذي يشفع عنده الا بيده - [01:32:57](#)

لا احد يشفع عند الله الا باذنه الشرعي وباذنه القدري. فانه شفع فان شفع لم يأذن لم يأذن الله فيه شرعا. فان شفع من لم يأذن الله فيه شرعا فانه لا تقبل شفاعته. مثل ما شفع نوح في ابنه - [01:33:14](#)

قال ربي ائذن لي من اهلي وان وعدك الحق. فاجابه ربنا بقوله قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين - [01:33:34](#)

فلم يقبل الله شفاعة نوح في ابني ولم يقبل شفاعة من ده ابراهيم يا ابني. ابراهيم في ابيه. هم. محمد في امه عليه الصلاة والسلام. شيخ هو في هذا النوح قد قسد عندما من اهله هو من - [01:33:51](#)

ان الله قال لابراهيم لنوح عليه السلام انا بنجوك واهلك قال بالاهلي فلبدل ازا نكن نوح فهم من هذا الايمان بالضبط فدل على انه اذا ابتدى احد في ان يشفع في من لم يؤذن له بالشفاعة شرعا فانه لا تقبل شفاعته وترد عليه - [01:34:05](#)

واما الابن الكوني فانه في الآخرة لا يحصل يعني بعد الموت ولا تحصل الشفاعة ولا تقع الا بعد الاذن الكوني. يعني مهمة ايضا اما في الدنيا فانه قد يشفع احد فيؤذن له كونا بالشفاعة بحسب ارادته. يعني بعد الموت خلاص انقطع الابن الكوني - [01:34:29](#)

فابتدأوا بالشفاعة ثم ترد عليه ان لم تكن شفاعته موافقة للابن الشرعي. يعني في الدنيا الدنيا يمكن ان تذهب لشخص وتطلب الولادة الشفعية الدعاء فيدعو لك قد يستجيب الله له فيكون قد اذن فيها شرعا. وقد لا يستجيب - [01:34:51](#)

اول ما تاخذ شفاعته موافقة لحكمة الله فتحصن من هذا ان الشفاعة من حيث الزمن حلال. في الدنيا فان الكوني للشافع يحصل بارادة فقد يشفع والله عز وجل يأذن سبحانه - [01:35:11](#)

ولو كانت حكمته في ان يرد هذا الشافع في الدنيا مثل ما حصل بشفاعة نوح ومثل شفاعة ابراهيم في ابيه ومثل شفاعة النبي في عمه فانزل اللهم كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [01:35:29](#)

بعد الممات فانه ليبتدى احد الشفاعة يوم القيامة ولا في البرزخ حتى يأذن الله له هذا التفريق موجود جدا وادي التفريق جدا. مرة اخرى ماذا يريد ان يقول؟ هذا رد اخر لشبهة ماذا - [01:35:43](#)

لماذا لا يطلب الشفاعة من الايمان بعد موته فالدخول في الدنيا تطلب الشفاعة من النبي والشفاعة عند النبي تكون حاصلة في الدنيا في حياته بارادته هو. واضح هذا؟ كيف بارادته؟ يعني انت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:59](#)

دعا لولاة الكثيرين دعا ليعبي ابي طالب ثم روي عن ذلك. باختياره هو. نعم. اما يوم القيامة لا يختار هو الشفاعة الا بعد ان يأذن الله له. نعم. يوم القيامة لا - [01:36:18](#)

يمكن ان يبدأ طلب الشفاعة الا بعد ان يأذن الله له. وفي البرزخ كذلك اذا مرة اخرى ما الفرق بين الشفاعة في الدنيا والشفاعة في البرزخ والاخرة من ناحية الابن الكوني. ها - [01:36:31](#)

في دنيا لنبيه اختيار هو يذهب يدعو. الله يقبل ام لا يقبل. اما في برزخ ليس له اختيار فقط كوني. لو اذن له كونا ساد له في البرزخ وفي الاخر. نعم. اما في الدنيا قد يأذن له كودا ولا يأذن له شرا. فهتم؟ طيب - [01:36:47](#)

فهمت يا سيد؟ مرة اخرى. قال ثانيا بعد الممات فانه لا يبتلي احد الشفاعة يعني في يوم القيامة ولا في البرزخ حتى يأذن الله له. ومعلوم ان النبي لا يأذن في وقوع الشرك. ولا يأذن الا كونيا ولا اذن شرعيا في حصول ذلك من الابوات - [01:37:06](#)

لكن من الاحياء قد يبتدأون يبتدئون ويطلبون ذلك الحياة الدنيا دار تكليف فيأذن الله عز وجل كونا بحصول ما لم يأذن به شرعا. ما معنى هذا الكلام ده كلام مفيد ومهم. انفراد في رد شبهة - [01:37:24](#)

سؤال السؤال الدعاء من الاموات في قبورهم. طلب الدعاء من الموت في قبورهم مثلا في في دنيا هذا القول الذي قلت شيء. لا. من قول يقول مرة اخرى ثانيا بعد الممات - [01:37:54](#)

فانه لا يبتلى احد الشفاعة يعني في يوم القيامة وانا في البرزخ حتى يأذن الله له ومعلوم انه لا يأذن في وقوع الشرك. ولا يأذن اذنا كونيا ولا اذنا شرعيا في حصول ذلك من الاموات. لكن من الاحياء وانت حي - [01:38:18](#)

ممكن الحي يبدأ طلب الدعاء من الله بدون اذن من الله الكون. لان الله لم ينزل عليه وحي يقول له ادع لان الحياة الدنيا دار تكليف. فيأذن الله كونا بحصول ما لم يأذن به شرعا - [01:38:37](#)

يعني مثلا الكافر اذن الله في كفره كون او شرعا ولم يأذن به شرعا لان الدنيا دار تكليف. مم اما في الاخرة الله لا يأذن الا بما اراده شرعا. افهم هذه. هم. في الاخرة يوم القيامة - [01:38:52](#)

هل يأذن الله بالكفر؟ لا يوجد كفر يوم القيامة. خلاص الناس آآ يوم القيامة كلهم مقهورون على طاعة الله. هم. ليس مخير ان يعصي الله. يعني عندما يقول له للكافر امشي - [01:39:08](#)

لا يستطيع اما في الدنيا دار تكليف. ممكن يفعل ممكن لا يفعل. واضح هذا؟ فاذا هذا وجه اخر جيد. انا الخصه لك الخصه لك الدنيا لا يصح قياس البرزخ على الدنيا - [01:39:18](#)

لماذا؟ لان التكليف ينتهي بالموت التكليف ينتهي بالموت صحيح عندما تطلب من النبي بعد موته يقول يا رسول الله ادعو الله لي كانك قلت انه ما زال مكلفا. هل النبي عليه الصلاة والسلام مكلفا ام غير مكلف؟ مكلف. لكن متى ينتهي تكليفه؟ الموت. بموته. فالان هو بيت ليس مكلف - [01:39:37](#)

فبعد ما مات ليس لك ان تطلب الشفاعة منه لان الشفاعة بعد انتهاء التكليف لا تكون الا بإذن كوني كوني والابن الكوني هذا الى لماذا لا يطلب الشفاعة ابن النبي بعد موته؟ مرة اخرى - [01:39:57](#)

هذا كلام مهم جدا. لماذا تطلب الشفاعة منه بعد موته؟ لانه قد انقطع تكليفه بالموت. ولا ندري ومن الذي من الذي اذن له؟ بالاذن الكوني الله. فان لم تطلبه فقط من الله بعد موته. لماذا؟ لان الله قال قل لله شفاعة جميعا. فبعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:40:14](#)

الله عز وجل هو الذي يأذن له في ماذا في الشفاعة. فان قيل فان قيل فان قيل. الناس سيذهبون في حديث الشفاعة يسألون الانبياء الشفاعة نعم. يطلبون من كل بئر يشفع لهم. فنقول الان هم اصبحوا احياء كحال حياتهم في الدنيا. نعم. فلذلك كل نبي لا يستطيع - [01:40:33](#)

يدعو لان الله لم يأذن له الابن الكوني يعني حديث الشفاعة هنا في الحقيقة دليل عليهم لا دليل لهم. لماذا؟ لانهم يستدلون بحديث الشافعي من شبهات المشركين. ولم يذكرها في الكتاب انهم يقولون يجوز الطلبة - [01:40:57](#)

الانبياء بعد موتهم. لان الناس يذهبون يوم القيامة الى ادم ونوح يسألونه الشفاعة. فلماذا لا يطلب منهم؟ نقول هذا حديث دليل عليكم
لا لكم. لماذا دليل عليهم؟ لان كل الانبياء يقولون اذهب الى والشفاعة - [01:41:10](#)
ولو كان هذا في حياتهم الدنيا ما امتنع النبي ان يدعو. نعم. كان انا النبي يذهب الناس اليه بل بل المانع ان يذهب النبي فيدعوه. لانه
يعلم ان الله لم يأذن له ماذا؟ كونا. نعم - [01:41:26](#)
اليس الانبياء عندما كان يطلب منهم الدعاء في الدنيا؟ كانوا يدعون لاقوامهم يدعون فلماذا رفضوا في الآخرة؟ لانهم علموا ان الله
في هذا اليوم هو الذي يملك الابن الكوني فذهبوا الى المحمد حتى عندما ذهبوا الى محمد عليه الصلاة والسلام وهو لم يبدأ بالشفاعة.
بل ذهب فسجد وانتظر حتى يأذن الله له. نعم - [01:41:38](#)
فاذا اذن بالشفاعة بعد الموت لابد ان يكون اذنا كونيا محضا. والله عز وجل هو الذي يملكه. بخلاف الحياة الدنيا يعني العبارة المهمة
التي التي نبه عليها بالاول قلتي لكن - [01:42:01](#)
من الاحياء قد يبتدئون ويطلبون ذلك. بدون اذن كون من الله. لان الحياة الدنيا دار تكليف فاذن الله كونا بحصول ولا شك انه عندما
دعا وافق ارادة الله الكونية ولكن لا يبأتي ابن كوني لهذا بعينه لفلان بعينه يدعو فدعا الله عز وجل وقد يستجيب وقد لا يستجيب.
اما في الآخرة اذا اذن الله كونا - [01:42:18](#)
لك بالشفاعة اذا اذن الله لك قولا بالشفاعة فلا بد ان يستجيب لك يعني كل من اذن الله له بالشفاعة في الآخرة سيستجيب الله له.
ولماذا لا نقول له اذن شرعي - [01:42:43](#)
الآخرة لان الله لم يأذن لك ان تشفع الا في من يحبه وان كوني وشرعي كوني كلاهما معنى. اه. كوني وشرعي فهتم هذه مسألة
جيدة؟ اذا بالموت ينقطع التكليف في الحياة الدنيا قد يأبى الله كونا بما لا يرضاه شرعا. كما اذن بكفر الكافر - [01:42:58](#)
وقد يأذن كونا الا الم يدع النبي اعطيك مثال. النبي عليه الصلاة والسلام دعا لبعض الناس ولم يستجب له. ودعا على بعض الناس ولم
يستجب له. دعا ثلاثة اللهم اجعل هشام سهيل ابن عمرو - [01:43:20](#)
والحرث ابن هشام وصفه لابن ابي ولم يستجب له فيه ونزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء فاذا قد يأذن الله عز وجل في الدنيا
كونا بما لا يرضاه شرعا. نعم. طيب وفي الآخرة وفي الآخرة - [01:43:35](#)
اذا اذن كون لاحد بالشفاعة فلا بد ان يكون قد اذن له شرعا لانه قال لا يشفعون الا لمن ارتضى شرعا. هذه الآية احفظها ولا يشفعون الا
لمن ارتضى لا يشفعون الا لمن؟ ارتضى. فهم يشفعون كونا لمن ارتضى شرعا. وهل نقول ان الرضا في الآخرة الكوني والشرعي يكون
رضا - [01:43:50](#)
واحد من رضي الله عز وجل عنه في الآخرة كونا رضي عنه شرعا. صحيح طيب وقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه معناها
لا احد يشفع عند الله الا باذنه. وذلك لكمال قدرته وقهره وجبروته. وكمال - [01:44:13](#)
ملكه وكما لعزته وكمال صفاته سبحانه واسمائه وكمال اسمائه يعني. اما الخلق فقد يشفع عنده بلا اذن منهم. الملك ممكن الوزير يشفع
بينه وبين ابن منهم. لا هل نستطيع ان نكتفي بحديث الشفاعة العظمى؟ في في الاذن - [01:44:31](#)
الشرعي والكوني. لأ. يعني يشفع لا يستطيع ان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالضبط القار والجمهور نفس المعنى. الجبروت من
القوة والعزة الجبار هو الذي لا يخرج عن ارادته شيء - [01:44:55](#)
يقهر عباده على ما يريد. نعم ويقول شهيد عند الله ست ست خصال. وشفع في سبعين من اقاربه. ما هو باقي خمسة شهور اه
ويزوج اثنتين يسبب من حور العبد ويغفر له عند اول دفقة من دمه - [01:45:16](#)
ساقول لك لو انت هذا حديث عندك؟ نعم في قوة العزة لا يخرج من صح؟ جبروت. نعم حديث للشهيد عند الله ست خصال يغفر له
في اول دفقة من دمه الاولى يرى مقعده من الجنة هذه الثانية يجار من عذاب القبر - [01:45:36](#)
هذه الثالثة يأمل من الفزع الاكبر. هذه الرابعة يوضع على رأسه تاج الوقار هذه الخامسة يزوج اثنتين وسبعين من الحور العين يشفع
في سبعين من اقاربه من الحور العين. يشفع في سبعين من اقاربه - [01:45:59](#)

اختلف اهل العلم في مفهوم العدد الاصوليون اكثرهم يقولون ان العدد لا مفهوم له بمعنى ان السبيل المقصود به التكفير. كقوله تعالى استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم. سبعين مرة. سبعين مرة. فلما زاد النبي على السبعين لم لم يستجب الله له. طيب - [01:46:23](#)

كان سببا في اسلامها لهذه المرأة ان تشفع لا يصح وقوله من ذا الذي يشفع انه الا باذني معناه لا احد معناها لا احد هذه احدث على زواج الوصول لهذا الحديث. اعيدي اتزوج حديسة. هي تشفع لها له يوم - [01:46:42](#)

ممكنا هنا انت ايه اللي انت تفسده دي لو يعني من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه معناه لا احد يشفع عند الله الا باذنه. وذلك لكمال قدرته وقهره وجبروته. وكمال ملكه وكمال عزته وكمال صفاته - [01:47:09](#)

اسماء اما الخلق فقد يشفع الله بلا ابن منهم. قال الشيخ وبعد ذلك ولا يشفع في احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم او يشفع في احد. يعني من جميع انواع الشفاعات - [01:47:23](#)

الا بعد ان يأذن الله فيه. هذا اذن اخر او باعتبار اخر. الابن ينقسم الى قسمين. اذن للشافعي ان يشفع واذن للمشفوع فيه ان يشفع له المشفوع فيه ان يشفع له. ولا يشفع في احد الا بعد ان يأذن الله فيه. اذا الاول هو الاذن للشافعي والثاني الرضا عن المشفوع. مشفوع فيه - [01:47:33](#)

المشفوع فيه الذي يشفع له. الذي يخرج من النار مثلا. اه. يعني في حق المشفوع له ان يشفع اما ان يشفع لكل احد والله عز وجل لا يأذن لهذا ان يشفع له ان يشفع له او ان يشفع له فان هذا لا يحصل والله لا يرضى الا بالشفاعة - [01:47:53](#)

لاهل التوحيد كما سيأتي كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى قول ولا يشفعون يعني الملائكة ولا يشفعون في من يريدون كما يظن اهل الشرك من لا يشفعون الا لمن رضي الله قوله وعمله فيمن ارتضاهم ربنا عز وجل. والله سبحانه لا يرضى الا لاهل التوحيد كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة - [01:48:11](#)

انه صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وقوله اسعد الناس بشفاعتي. قال العلماء اسعد هنا جاءت على افعل التفضيل. لكن معناها الوصف لا التفضيل. يعني سعيد الناس بشفاعته - [01:48:33](#)

يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه في اسعد هنا بمعنى سعيد. كقول اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. فمعلوم ان مقيلا اهل النار ليس فيه حسن بل فيه - [01:48:51](#)

بل هو قبيح وشر وعذاب عليهم. فقوله احسن ما قيل لابي حسن مقيله. ففيهم هذا الكلام لاننا لو قلنا انها على اسم التفضيل حقيقة يعني سيكون المعنى ماذا انه ممكن يكون لك شخص سعيد بشفاعة النبي وليس - [01:49:07](#)

وليس لماذا قال اسعد هنا؟ بمعنى سعيد لماذا؟ سؤال لماذا؟ ليس برجل ولا اسم ثلاثين سنة. لماذا ليس من التفضيل؟ لان الذي لا يفهمون بي لا يكون اذا اولا الذي لا يكون مخلصا في لا اله الا الله لن يكون سعيدا ابدا - [01:49:24](#)

ما انا قلت اسعد ولازم الشفاعة من قال لا اله الا الله خالصا. مم. معنى ذلك ان الذي قالها غير خالص يمكن ان يكون سعيد ولكن السعادة اقل. فهتم فلذلك نقول هذا اسمه تفضيل بمعنى ماذا؟ الصفة المشبهة. كالاية التي ذكرها. عندما نقول اصحاب الجنة خير مستقرا خير اسم تفضيل - [01:49:42](#)

اخير. واحسن ما قيل احسن مكانا للمقيلا للسكن والنوم الجنة ليس فيها نوم يعني. طيب فهل يقال ان مقيلا اهل النار فيه حسن؟ ولكن حسنى اقل؟ لا باقي الاهلي اليوم ليس فيه اي حزن. فهتم المعنى - [01:50:02](#)

مثلا عندما تقول الكافر المسلم نعم احسن من الكافر. الكافر ليس فيه حصن طيب فهذا معلوم في اللغة ان افعل قد تخرج وعدى بها الى الوصف وهذا كقوله اسعد الناس بشفاعتي. صفة مشبهة - [01:50:20](#)

الوصف صفة ابو شهاب اسعد بمعنى سعيد الوصفة لماذا وهذا كقول اسعد الناس بشفاعتي فسعيد الناس بشفاعته اهل التوحيد والذين يرضاهم الله ورضي لهم قولا والذين يرضاهم الله ورضي لهم قولا - [01:50:45](#)

اهل التوحيد يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا فاذا كان كذلك فمن سأل الشفاعة من لا يملكها فانه ليس ممن

رضي الله قوله ولا رضي عمله. لان الله نهانا عن ذلك - [01:51:14](#)

لان الصحابة لم يفعلوا ذلك يعني دايما يركز على مسألة ماذا عمل السلف. هم قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهذا هو الشرط الثاني وهو شرط الرضا. فان الشفاعة لا تنفع عند الله الا بتحقيق شرطين الابن والرضا. والرضا نوعان - [01:51:32](#)

ايضا الرضا عن الشافعي فالذين يشفعون لهم والذين رضي الله عنهم هم الاصناف الذين جاء ذكرهم في الاحاديث الانبياء واولهم محمد صلى الله عليه وسلم والعلماء والشهداء والصالحون. هؤلاء هم الذين يشفعون فرضي الله قولهم - [01:51:51](#)
والنوع الثاني رضا عن المشفوع له وهذا الرضا قد يكون رضا عن مآل حاله. لانه من اهل الاسلام. وقد يكون درضا في الشفاعة الحكمة يعلمها وهذا اخراج لحال ابي طالب. ما معنى - [01:52:09](#)

المشفوع وهذا الرضا قد يكون رضا عن مآل حاله لانه من اهل الاسلام. هذا كل المسلمين. نعم وواحد فقط رضا في الشفاعة لحكمة يعلمها ولا في من؟ في ابو طالب. واضح؟ يعني كل المسلمين الذين يشفع الانبياء فيهم والصالحون لابد ان يكونوا ماذا؟ مسلمين. نعم - [01:52:23](#)

الناس لابد ان يكونوا مسلمين. ابو طالب الوحيد الكافر الذي يشفع له لحكمة يعلمها الله احنا نقول الحكمة مثلا انه نفع عمه. نفع النبي عليه الصلاة والسلام. ممكن يقول كما قال ابي نتم هناك ناس اخرون الكفار نفعلوا النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا لم نقل بالشفاعة لهم؟ خلي الحكمة - [01:52:41](#)

فليقاس عليه غيره وليشفعن الا لمن ارتضى وهو سبحانه لا يرضى الا بالتوحيد. لدلالة الحديث الذي ذكرنا وكذلك دلالة قوله تعالى غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وفي الآخرة من الخاسرين. وكقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام يعني الاستسلام - [01:52:58](#)
بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا من اجمع التعريف للاسلام مضى معنا في الاصول الثلاثة. نعم. هذا هو الاسلام هو التوحيد الذي جاء به الانبياء والرسل جميعا. نعم. هل نفهم فيها في - [01:53:18](#)

الكفر لو اذن له اذن الله له شفاعة لو اسلم يعني كيف كانت درجته يعني اسلم لان هو في المجلس الاعلى. لا هذا امر غيبي. هذا امر غيبي لا يدخل فيها. تقصد ابو طالب يعني؟ نعم. هذا امر غيبي لان يدخل - [01:53:32](#)

الله اعلم. نعم شيخ انه يعرف توحيد الربوبية بالضبط توحيد الربوبية افراد الله بافعاله. هذا اشمل تعريف. اه. معنى بافعاله. يلي الخلق الرزق الملك التدبير طيب الاستسلام لله بالتوحيد هذا هو الاسلام. فاذا هو سبحانه لا يرضى الا الاسلام العام - [01:53:48](#)
وبعد بعث النبي عليه الصلاة والسلام لا يرضى الا الاسلام الخاص هو اتباع المصطفى فقول من يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه يعني من ابتغى غير دين محمد صلى الله عليه وسلم فلن يقبل منه. لان محمدا صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالاسلام - [01:54:07](#)
الخاتم الذي نسخ كل دين قبله قال بعد ذلك فاذا كانت الشفاعة كلها لله هذا ترتيب للنتائج على المقدمات. المقدمة الشفاعة كلها لله. فاذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع الدليل - [01:54:21](#)

صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد. يعني هذه اربعة اشياء وهي مقدمات في الحجة عندي عليها النتيجة. وهذه المقدمات كل واحدة منها سبق شرحها ودليلها - [01:54:35](#)
اثنتين اربع مقدمات الاولى الشفاعة كلها لله. الثانية لا تكون الا باذني. الثالثة لا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. الرابعة لا يأذن الله الا لياه للتوحيد. تمام - [01:54:50](#)

يمكن مرة ثانية شيخ بيك الاولى الشفاعة كلها لله. واحد الثانية الثالثة لا يشفع النبي عليه الصلاة والسلام ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. الرابعة لا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد. لا تكون الا بعد اذنك - [01:55:02](#)
ولا يشفع النبي يعني لا يعني لا ما الفرق بين الثاني والثالثة؟ لا تكون الا بعد اذنه هذه الثانية. الثالثة يعني انه لا يبتلي الشفاعة الا بعد ان يأتي هذا الاذن - [01:55:24](#)

فالثالثة ماذا؟ لا يشفع النبي في احد حتى يأذن الله في هذا الشخص. فالثانية ابن للشافع والثالثة ابن للمشفوع فيه. اه. حتى يأتي الله في ماذا؟ فيه. اه. في هذا الشخص. والرابع ان الله لا يأذن الى ليالي التوحيد - [01:55:37](#)

نعم ان ابن الله الكوني يوم القيامة موافق لابنه الشرعي. واضح هذا؟ ابن الكون يوم القيامة موافق لابنه الشرعي واذا كانت الشفاعة كلها لله يعني من جهة الملك في ان الذي يملكها الرب عز وجل - [01:55:56](#)

فاذا هو الذي يتصرف ويقول هذا يشفع فيه وهذا يشفع وهذه الحال فيها شفاعة. وهذه الحال ليس فيها شفاعة. اذا هو المالك للشفاعة سبحانه بخلاف اهل الدنيا فان المرء يملك الشفاعة في اي احد انا مثلا. اريد ان اشفع لفلان فاني املكها بحيث ابتدأ الشفاعة - [01:56:10](#)

ولو لم يرضى المشفوع عنده المشهور عنده وماذا مثلا في الدنيا الملك. الملك الوزير عند الملك. الوزير قد يشفع عند الملك حتى اذا لم يرضى الملك. الملك يستحي ان يقول للوزير لا - [01:56:31](#)

حتى ولو لم يرضى المشفوع عنده هو الملك مثلا. فيبتدأوا الشفاعة سواء قبل او لم يقبل. وهذا لاجل حال القصور الذي انا عليه والضعف. النقص والمسكنة. فلا املك ولا استطيع ان افرض على احد شيئا - [01:56:53](#)

مفهوم طيب. نعم يخاف على نعم طبعاً اما حقيقة الشفاعة فانها لله يملكها سبحانه وتعالى فالشفاعة عنده ليست كالشفاعة عند خلقه بل هو الذي يملك الشفاعة فالذي يجيء يطلب الشفاعة لا يجيء وهو يتقدم عند الله بشيء يملكه هو بل الذي يملك شفاعة الرب. يعني الذي - [01:57:09](#)

يشكو عند الله هل لك حق عند الله يوجب عليه تعالى عز وجل وحاشاه من هذا ان يستجيب لك. اما الملك انت لك حق عليه. انت وزيره يعني تساعده. هو يتقدم عند الله بشيء - [01:57:32](#)

يملكه هو. هل الشافع الذي يشفع عند الله لو ملك يملكه فيستحي الله منه ويجيبه ها املك هو الشافع مرة اخرى اما حقيقة الشفاعة فانها لله يملكها سبحانه وتعالى الشفاعة عنده ليست عز وجل ليست كالشفاعة عند خلقه - [01:57:48](#)

بل هو الذي يملك الشفاعة فالذي يجيء يطلب الشفاعة لا يجيء وهو يتقدم عند الله بشيء يملكه هو. يعني ليس له ملك عند الله او منزلة عند الله او شيء يوجب على الله ان يستجيب له. بل الذي يملك الشفاعة الرب سبحانه. فحقيقة الشروط - [01:58:17](#) الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ونحو ذلك من الايات دالة على ان الشفاعة منكم لله. فاتي الزمر قل لله الشفاعة جميعا. دالة وكذلك الشروط دالة على ان الشفاعة كلها لله على ان الشفاعة كلها لله. قال في الشرط الثاني ولا تكون الا بعد اذنه مثل ما سبق - [01:58:37](#)

ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله في هذا الشرط الثالث ولا يأذن الله تعالى الا للتوحيد هذا الشرط الرابع تبين ان الشفاعة كلها لله يعني انه ليس لاحد من الامر شيء. كما قال عز وجل ليس لك - [01:58:57](#)

من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وهذه الشروط والمقدمات الاربعة واضحة فتحصل اذا فتحصل اذا الشفاعة والطلب اذا يكون لمن يملك يعني تطلب من الله الذي يملكها. الطلب يكون لمن يملك هو الله. فتطلب الشفاعة من الله لانه هو الذي يملكها. كيف الترتيب الشروط شيخنا - [01:59:19](#)

دروس الاربع التي ذكرناها التي كتبها منذ قليل ايه شوط الاربعة؟ كلها لله لا هو يشير الى الشروط الاربعة التي ذكرها قبل ذلك التي ذكرناها منذ قليل سورة الاربعة الابن للشافعي - [01:59:42](#)

والرضا للمشفوع فيه. نعم. ان يعطيه الله عز وجل والشافع للشافع والله لا يعطيها الا لاهل الاسلام الابن للشافعي والرضا عن المشفوع فيه وان يبتلي الله عز وجل بها الشافع - [01:59:59](#)

والرابعة ان تكون لاهل الاسلام. الله لا يعطيها الا لاهل الاسلام. ما معنى يتجه الله؟ يعني الله عز وجل هو الذي يعطيها للشافع. ليس هو بنفسه يبدأ. ليس هو بنفسه الذي يبدأ - [02:00:17](#)

نعم قلنا الشفاعة كلها لله. ادي الاولى ولا تكون الا بعد اذنه. نعم. ولا يشفع النبي ولا غيره. نعم. الا حتى يد الله في المشفوع ولا يدا لمن؟ الا لمن كان على الاسلام - [02:00:27](#)

نعم واضح هنا طيب واطلبها منه سبحانه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته صلى الله عليه وسلم اللهم لا اللهم شفعه في فتسأل الله ان

يأذن للنبي وان يسخره للشفاعة فيك. وهذا وجه التوحيد والطريقة الشرعية المأذون بها. وامثال ذلك يعني من الادعية التي تناسب -

[02:00:41](#)

هذا المقام. اذا فهذا الكلام الذي ذكرناه جواب على قول من قال اتنكر شفاعة رسول الله وتبرأ منها؟ وهذه الشبهة كثيرا ما تقال لاهل التوحيد اهل التوحيد اذا قالوا لغيرهم ممن طلبوا الشفاعة من المصطفى صلى الله عليه وسلم. او من الاولياء الشفاعة لله وطلب

الشفاعة من الموتى شرك. لان - [02:01:03](#)

الله عز وجل لم يأذن بهذا. والله هو الذي يملك الشفاعة وهذا لا يملكها. ومن طلب من الميت ما لا يملكه ولا يقدر عليه ابتداء فقد طلب ما بين هوبايي مختص لله وهذا يعني انه اشرك به - [02:01:23](#)

اذا اذا اذا اعترض فقال انا اطلب منه في الدنيا فلماذا امنع من اطلب منه بعد الموت؟ كيف ستجيب ما هو الوجوه؟ لا يأتي من السلف انهم فعلوا هذا. تمام. والثاني في فرق بين الدنيا والاخرة في - [02:01:37](#)

تمام انه حتى لو سماع لو سمع ما استجابوا لكم. وماذا ايضا اه والتكاليف احسنت التكليف سقط بعد الموت وفي الدنيا يمكن ان يأذن الله له كونا بما لا يأذن به شرعا. شرعا. اما في الاخرة والبرزخ ليس كذلك. لا يأذن الا لمن ارتضى. لان اهل العلم من اهل السنة ومن

الفرق الاخرى غير الخوارج - [02:01:56](#)

والمعتزلة ولا شعورا واشباه ذلك مجمعون على ان المصطفى يشفع. ولهذا الاولياء والصالحين يشفعون. فاذا قلت لهم طلب الشفاعة شرك. وارادوا ان ينسبك لاهل الضلال اتبين من من ينكرون الشفاعة. فقالوا وتنكر الشفاعة حتى ينسبك الى الخوارج او الى المعتزلة

او ما اشبه ذلك. الذين ينكرون الشفاعة. فاذا - [02:02:18](#)

هنا فان قال تلقوا شفاعة رسول الله وتبرأ منها. هذه يقولها المشرك للموحد حتى ينسبه وحتى ينسبه يصح الوجهان لاهل البدع من الخوارج والمعتزلة فكأنه قال لك اذا انكرت عليه طلب الشفاعة انت خارجي انت معتزلي فنقول له لا - [02:02:38](#)

انكرها ولا اتبرأ منها بل ان سلفي سني موحد ولست من اهل البدع والفرق الضالة. بل هو عندنا صلى الله عليه وسلم الشافعي والمشفع بانواع من الشفاعات قد لا يثبتها بعض اهل البدع كالاشاعرة ونحوهم. ونرجوا شفاعته صلى الله عليه وسلم ونبذل الاسباب

في ذلك. ونسأل الله ان - [02:02:56](#)

يعافينا نبيه صلى الله عليه وسلم. وكذلك نأتي بالاسباب من الدعاء بعد الاذان. ومن محبة المدينة ومن الرغبة في الموت فيها. لان هذا من سبب الشفاعة من اسباب الشفاعة. وكذلك السعي في القتال في سبيل الله. الجهاد من اسباب الشفاعة. واشباه ذلك مما هو من

اسباب نيل شفاعته - [02:03:17](#)

صلى الله عليه وسلم. وانما نطلبها ممن يملكها وهو الله عز وجل هذا حقيقة هذا البرهان وهذا التفصيل من الشيخ رحمه الله -

[02:03:35](#)